

AWARNESS LEVEL OF RADCON SYSTEMS AND ITS IMPACT ON A SAMPLE OF RURAL WOMEN IN BEHERA GAVERNORATE

Hasseb, Hayam A. and Safaa A. F. E. El-Deeb

Agriculture Extension, Rural Development Researcher Institution, ARC.

معارف الريفيات بأنظمة شبكة إتصال التنمية الريفية الزراعية (رادكون) وتعاملهن مع نظام المرأة ومردوده عليهن في بعض قرى محافظة البحيرة
هيام عبد المنعم حسيب و صفاء أحمد فهيم البنداري الديب
معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية- مركز البحوث الزراعية

المخلص

استهدف هذا البحث التعرف على معارف الريفيات بأنظمة شبكة إتصال التنمية الريفية الزراعية (رادكون) ومستوى تعاملهن مع نظام المرأة على شبكة الرادكون ومردوده عليهن في بعض قرى محافظة البحيرة من خلال تحقيق الأهداف التالية: التعرف على بعض الخصائص المميزة للمبحوثات، وتحديد المستوى المعرفي للمبحوثات بأنظمة شبكة (رادكون)، وتحديد مستوى تعامل المبحوثات مع نظام المرأة على شبكة (رادكون)، والتعرف على مردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة على شبكة (رادكون)، ودراسة العلاقات الارتباطية والتأثيرية بين بعض المتغيرات المستقلة وكل من المستوى المعرفي للمبحوثات بأنظمة الشبكة ومستوى تعامل المبحوثات مع نظام المرأة على شبكة (رادكون)، ومردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة على شبكة (رادكون) كمعغيرات تابعة، والتعرف على المعوقات التي تواجه المبحوثات عند تعاملهن مع شبكة (رادكون). وتم الحصول على البيانات البحثية عن طريق الإستبيان بالمقابلة الشخصية لعينة غرضية قوامها ١٤٣ مبحوثة. وعولجت البيانات إحصائياً باستخدام النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط والمتعدد. والتحليل الانحداري المتعدد المترج الصاعد وإختبار ت. وإختبار ف.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- ١- غالبية المبحوثات (٩٢,٣%) لديهن مستوى معرفي متوسط ومنخفض بأنظمة شبكة رادكون.
- ٢- أغلبية المبحوثات (٩٣%) مستوى تعاملهن مع نظام المرأة متوسط ومنخفض .
- ٣- إرتفاع مردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة لدى (٦٠,١%) من المبحوثات .
- ٤- تبين أن هناك ثلاثة متغيرات مجتمعه تفسر ٣١% من التباين في المستوى المعرفي للمبحوثات بأنظمة شبكة رادكون وهي: المدى الزمني لمعرفة الشبكة، والتعرض لوسائل الإعلام، ودرجة الإتصال الإرشادي. وأن هناك متغيران مجتمعان يفسران ١١,٧% من التباين في مستوى تعامل المبحوثات مع نظام المرأة على شبكة رادكون وهما: المدى الزمني لمعرفة الشبكة، ودرجة الإتصال الإرشادي. وأن هناك ثلاثة متغيرات مجتمعه تفسر ١٧,٣% من التباين في مردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة وهي مستوى الطموح، وتعليم المبحوثة، ودرجة تبني المبتكرات.
- ٥- وجود عدة معوقات تواجه المبحوثات عند تردهن على شبكة الرادكون وتعاملهن معها وهي: معوقات خاصة بالمبحوثات أنفسهن، ومعوقات خاصة بأعطال الإتصال، ومعوقات خاصة بالمادة العلمية، وأخيراً بنقاط الإتصال.

المقدمة والمشكلة البحثية

يشهد العالم في هذه الحقبة الزمنية كثير من الإنجازات العلمية في مختلف مجالات الحياة غير أن مجال الإتصال قد حظي بالجزء الأعظم من هذه الإنجازات حتى أصبح يطلق على العالم "القرية الصغيرة". وذلك لترايطه بشبكة هائلة ومتنوعة من الإتصالات. فعالم اليوم هو عالم الإتصالات إقتربت به المسافات وتلاشت الحدود (خليل، ١٩٩٩). ويمكن للبعد التتموي في الإتصال في مشاركة الجماهير في العمليات الإتصالية والتي تضمن التفاعل المتبادل بين القائمين بعمليات الإتصال والمستقبلين لها وبين الوسائل الإتصالية ذاتها (الجمل، ٢٠٠٣).

وتقوم الثورة الجديدة في تكنولوجيا الإتصال على المزج بين أكثر من وسيلة إتصال أو المزج بين وسائل الإتصال مع تقنيات المعلومات الحديثة. وتشتمل المعلومات على كل أنواع الحقائق والمفاهيم التي تشتق من البيانات الواقعية. كما أنها لا معنى لها إلا إذا تم إدراكها وتفسيرها عن طريق مستقبل بشري لها. فالمعلومات تعد المادة الخام بالنسبة للعقل البشري يستخدمه لتطوير مهاراته. وقد أمكن التضخاير بين تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الإتصالات وتكوين منظومة معلوماتيه واحدة تساعد على نقل وتوصيل المعلومات إلى المؤسسات والأفراد على نطاق عالمي وبأقصى سرعة وبأيسر جهد لتحقيق التقدم اللازم لدفع عجلة التنمية والتطوير (Kay, 1995 . وعز العرب ٢٠٠٢).

وتعد شبكة الإنترنت من أبرز مستحدثات تكنولوجيا الإتصال والتعليم التي فرضت نفسها على المستوى العالمي خلال السنوات القليلة الماضية حتى أصبحت أسلوبا للتعامل اليومي ونمطا للتبادل المعرفي بين شعوب العالم. وأصبح العصر الحديث يسمى عصر ثورة المعلومات والإتصالات. لما أحدثته هذه الشبكة من تغيرات جذرية في أساليب وأشكال التواصل في شتى نواحي الحياة. ويتكون نموذج الإنترنت من مثلث له ٣ مكونات هي: الناس. والمعلومات . والتواصل (الإتصال) ويعتمد إستمراره على التفاعل بين تلك المكونات (عبد العاطي ٢٠٠٢) فهي نظام للإتصال ونقل المعلومات قامت على الإلتقاء والتكامل بين تكنولوجيايتين حديثتين هما الإتصال والتحبيب الذي يقوم على إستخدام الحاسبات الآلية (المجاس القومية المتخصصة ٢٠٠٢). وتعد شبكة الإنترنت قناة إتصال متعددة الإتجاهات فهي تصلح للإتصال الفردي كإتصال شخص بشخص آخر. أو إتصال شخص بعدة اشخاص أو إتصال بين عدة أشخاص (Trentin, 1999).

وقد أظهر إستخدام الحاسب الآلي قدرة فائقة على إتخاذ القرارات بطريقة بسيطة وسهلة لأنه يأخذ في الإعتبار معظم العوامل والمتغيرات الهامة عند إتخاذ القرار والمعايير الرقمية حيث يستخدم كأداة تقويم وتوجيه تقوم بالإختيار والتشخيص والمعالجة. وكأداة تخطيط وبحث وتنفيذ ومعالجة النتائج. وأداء وإدارة حيث يتم عمل الجداول الخاصة بالبيانات وتسجيل النتائج المتحصل عليها (على ١٩٩٨ . مرسى ٢٠٠١) . وفي هذا الإطار تباشر شبكة إتصال التنمية الريفية الزراعية (RADCON) عملها كسبيل للتنمية القطاع الريفي حيث تستهدف تنمية الأسر والمجتمعات الريفية. وتلبية إحتياجاتهم من المعلومات والخبرات لتوفير فرص الحياة الكريمة والحد من الفقر. كما تمكن هذه الشبكة المجتمعات من المشاركة الإيجابية للتعرف على مشكلاتهم والإستجابة لها من خلال توفير وسائل التواصل وتبادل المعلومات والخبرات من أجل خدمة مجتمعاتهم الريفية المحلية (شاكر ٢٠٠٨) بحيث يكون الإتصال من أجل التنمية هو تيسير مشاركة الناس على كل مستويات الجهود والتنمية في تحديد وتنفيذ السياسات الملائمة والبرامج والتكنولوجيا الهادفة إلى إزالة الفقر أو الحد منه بهدف تحسين مستوى معيشة الناس. ويطلق الإتصال من أجل التنمية في كل المجالات التنموية فهو لا يقتصر على الترويج للموضوعات الزراعية فقط ولكنه يستخدم في برامج التغذية والصحة والنوع الإجتماعي والصحة الإنجابية والسكان والإنتاج الحيواني والبيئة ومحو الأمية والمشروعات المدرة للدخل والتنمية المستدامة وغيرها من المجالات الرئيسية. كما أنه يركز على حاجات المجتمعات والمنظمات التي تعمل معهم. ويقوم بتمكين الأطراف ذات العلاقة خاصة الفقراء في المناطق الريفية والحضرية كي يساهموا بفاعلية في عمليات إتخاذ القرار المتصل بالتنمية ككل (عبد العال ٢٠٠٨)

ونظرا للتطور الذي يشهده الإنتاج الزراعي في كافة مناحي الحياة الريفية في مصر لا بد أن يواكبه تطور للخدمة الإرشادية بحيث تهتم بمواصفات لتحسين نوعية الخدمة خاصة في ظل وجود سياسة التخصر الإقتصادي بما ينعكس أثره على المرأة الريفية بحيث يتم تطوير أداء هذه الخدمة وبالتالي تطوير أداء المرأة الريفية بما يتفق مع أهمية دورها في التنمية الريفية (عبد الحلیم ٢٠٠٢).

إن تحسين وضع المرأة الريفية وزيادة فعاليتها في تحقيق الأدوار المتوقعة منها في تنمية المجتمع لم تعد قضية من قضايا الرفاهية الإجتماعية وذلك من منطلق ما تقوم به من أدوار متعددة في البيئة الريفية حيث تقوم بحمل العبء الأكبر سواء داخل المنزل أو خارجه. وذلك من خلال أداء الكثير من الأعمال المنزلية. وإدارة المنزل. ورعاية جميع أفراد الأسرة. وتنشئة الأبناء. بالإضافة إلى إعداد الأطعمة وحفظها. وتربية الطيور والأرانب ورعاية الماشية. وصناعة منتجات الألبان. والذهاب إلى السوق لشراء ما يلزم الأسرة. والقيام ببعض الصناعات والحرف اليدوية. هذا إلى جانب دورها المتميز في مساعدة الزوج في أعمال الحقل مثل إعداد الأرض للزراعة. والبدار. والرئ. وللتسميد. ومقاومة الآفات والحشائش. والحصاد والتخزين. وقد تعاطف هذا الدور في السنوات الأخيرة حيث هجرة نسبة ملحوظة من أرباب الأسر إلى المدن أو البلاد العربية والأجنبية سعيا وراء الرزق تاركين مسؤولية العمل وإدارة المنزل للمرأة فتحملت عبء

إتخاذ القرارات المزرعية والأسرية. كما خرجت تتعامل مع مجتمع القرية سواء بالبيع أو الشراء أو التسويق (العادلى ١٩٩٧ ومنصور . ١٩٩٧) .

وعلى الرغم من هذه الأدوار والمسئوليات المتعددة التي تقوم بها المرأة الريفية إلا أن غالبية الدراسات أكدت أن إستراتيجيات الإرشاد الزراعي في البلاد النامية تركز على الرجال حيث تقوم بإعدادهم وتدريبهم وإعدادهم بما يلزم من معلومات ومخبرات وخدمات لزيادة إنتاج المحاصيل النقدية. ولا تهتم غالبية مراكز التدريب بإزالة العوائق التي تحول دون مشاركة النساء في التدريب (FAO, 2000). ويؤكد ذلك مختلف الدراسات التي أثبتت وجود تنفي في معارف وممارسات المرأة الريفية في مختلف المجالات كما يلي: أوضحت دراسة مصطفى (١٩٩٢) التي أجريت على ٣٠٠ ربة أسرة ريفية من العاملات وغير العاملات بمنطقة خورشيد بالإسكندرية وجود إنخفاض في مستوى الممارسات الغذائية والمستوى المعرفى والسوعي الغذائي بين المبحوثات. وأن هناك إختلافات معنوية في كثير من الممارسات والسلوكيات والأنعادات الغذائية بين العاملات وغير العاملات. كما أجرى السيد وملوخية (١٩٩٧) دراسة على ١٢٢ زوجة ريفية من ريف مركز أبو حمص وتوصلت الدراسة إلى أن ٦٥,٥% من المبحوثات ذوات درجة معرفية صحية منخفضة ومتوسطة. وكذلك توصلت دراسة أنور ونيفين (١٩٩٧) التي أجريت على ٢٠٠ مبحوثة من الأمهات الحوامل في محافظة البحيرة والإسكندرية إلى وجود إنخفاض في مستوى الوعي الصحى ومستوى معلومات الأم عن الطفل حديث الولادة وطرق العناية به في عينة أمهات الإسكندرية عنه في عينة أمهات البحيرة. بينما كان هناك إنخفاض في مستوى الوعي التغذوى في عينة أمهات البحيرة مقارنة بعينة أمهات الإسكندرية. ومما سبق يتضح وجود إنخفاض في مستوى معارف ووعي الريفيات فى مجالات الغذاء والتغذية والصحة العامة. وصحة الطفل وطرق العناية به. وأن هناك حاجة ملحة إلى تنمية السوعي وسد الفجوة المعرفية التي تعاني منها الريفيات. وأن هناك حاجة ملحة إلى وضع برامج مناسبة وتطوير التكنولوجيا المقدمة للريفيات.

ونظرا لأن وسائل الإتصال الجماهيرية تعتبر أكثر أهمية وذات فاعلية في الوصول لأكبر عدد ممكن من المسترشدين ونشر المعلومات وخلق المعرفة وتوفير كافة المعارف النظرية (الطنسوي ٢٠٠١). ولقد إتضح من الدراسة الإستكشافية المبدئية أن الغالبية العظمى من الريفيات تهتم بمحتويات نظام المرأة على شبكة الإتصال (رادكون) وذلك راجع لإهتماماتهن الأسرية والمنزلية فهن عادة يسمعين لما يشبع حاجتهن وإهتمامتهن ويسد العجز في معلوماتهن. ولذلك فإنه يتبادر إلى الذهن عدة تساؤلات تتلور بعضها حول: ما هو نطاق عمل شبكة الإتصال (رادكون) كمصدر لمعرفة الفئات الريفية المتعامله معها. الأمر الذى يفتح المجال لإمكانية زيادة المعلومات والمعارف المدونه عليها حتى يتمكن المهتمين بالقطاع الريفي والزراعي والفئات المتعامله معها عامة والمرأة الريفية خاصة من الإتصال بموقع الشبكة والإستفادة من أنظمتها. ومن ثم تزداد قاعدة المستفيدين منها ويتعاطم دور الشبكة في تحقيق الإتصال الإرشادى. ولذا أجريت هذه الدراسة كمحاولة للإجابة على هذه التساؤلات وكذلك التعرف على معارف الريفيات بأنظمة شبكة إتصال التنمية الريفية الزراعية (رادكون) وتعاملهن مع نظام المرأة وقد تم دراسة هذا النظام على حدى وإستقلالية عن باقي الأنظمة الأخرى حتى نتمكن من معرفة مدى إستفادتهن منه ومروده عليهن فى منطقة البحث .

أهداف الدراسة

إستهدف هذا البحث بصفه عامة ورئيسية التعرف على معارف الريفيات بأنظمة شبكة إتصال التنمية الريفية الزراعية (رادكون) وتعاملهن مع نظام للمرأة ومروده عليهن فى بعض قرى محافظة البحيرة من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف على بعض الخصائص المميزة للمبحوثات .
- ٢- تحديد المستوى المعرفى للمبحوثات بأنظمة شبكة رادكون.
- ٣- تحديد مستوى تعامل المبحوثات مع نظام المرأة على شبكة رادكون .
- ٤- التعرف على مردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة على شبكة رادكون .
- ٥- دراسة العلاقة الإرتباطية و التأثيرية بين بعض المتغيرات المستقلة وكسل من المستوى المعرفى للمبحوثات بأنظمة شبكة رادكون. ومستوى تعامل المبحوثات مع نظام المرأة على شبكة رادكون . و مردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة على شبكة رادكون كمتغيرات تابعة .
- ٦- رصد المعوقات التي تواجه المبحوثات عند تعاملهن مع شبكة (رادكون) .

الأهمية البحثية

تعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات الإرشادية المتخصصة في مجال الطرق والمعينات الإرشادية التي تناولت بالتحويل شبكة إتصال التنمية الريفية للزراعيه (رادكون) ودورها في التنمية الريفية خاصة مع المرأة الريفية لما لها من دور هام في تنمية القطاع الريفي. كما تتبثق أهمية هذه الدراسة فيما يمكن أن تفرغه من نتائج تزيد فرص معرفة الريفيات بأنظمة شبكة رادكون وتعاملهن معها بفاعلية. وكما يمكن أن توفر للمخططين والقائمين على عمل هذه الشبكة من مقترحات للتغلب على المعوقات التي تحد من إنتشار واستخدام الريفيات للشبكة على نطاق واسع. فضلا عن إرتباط مجال هذه الدراسة بعملية نقل المعارف والتقنيات الحديثة والتي تمثل جوهر العملية التعليمية الإرشادية.

الإطار النظري

يستند هذا البحث في إطاره النظري على:

أ- نظرية حارس البوابة : وهي من النظريات التي توضح جوانب عمل وسائل الإتصال. وتبعاً لهذه النظرية فإن الرسالة الإتصالية تمر بمراحل متعددة منذ الحدث حتى تصل إلى الجمهور المستقبلي لها. وفي كل مرحلة يوجد شخص أو مجموعة أشخاص يقررون ماالذي سيمر؟ وماالذي سيقدم؟ وماسوف يستبعد من الرسالة الإتصالية؟ والأشخاص الذين يقررون ذلك يسمون "حراس البوابة" باعتبار أن كل مرحلة تمثل بوابة تمر خلالها الرسالة أو المعلومة في طريقها إلى الجمهور المستهدف (مكى. محمد. ١٩٩٥). ويمكن الإستفادة من هذه النظرية في تحديد بعض المعلومات والمعارف بأنظمة الشبكة التي يقررها القائمون بوضعها على الشبكة. وإستفادة الريفيات من هذه المعارف. وذلك باعتبار أن للمعرفة أهمية كبيرة في العمل الإرشادي حيث يشير عمر (١٩٩٢) إلى أن دور الإرشاد الزراعي يجب أن ينظر إليه في ضوء رسالته الأساسية وهي نقل المعارف المستحدثة إلى الريفيين والريفيات ومساعدتهم على إستخدامها بكفاءة. ويضيف قنطة (١٩٩٦) أن التغييرات السلوكية هي الهدف النهائي للنشاط الإرشادي فتشمل المعرفة التي تخاطب العقل وترتكز على إدراك الريفيين للمستحدثات. حيث تتميز المعرفة بطبيعة خاصة فهي مصدر غير قابل للتقصان نتيجة الإستخدام وإنما يؤدي إستخدامها إلى زيادة إنتشارها بين المستقبلين وإلى تعزيزها وحفظها من النسيان بالنسبة للمصدر كما أن المستقبلين لها يتحولون إلى مصادر جديدة لنشرها داخل مجتمعهم فسي صورة معارف متداوله (king and Francis. 1992). ويضيف (Elliot. 1996) أن المعرفة هي مجموعة من المعاني والمفاهيم والتصورات الفكرية التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به.

ب- نظرية الإستخدامات والإشباعات : يرى أصحاب هذه النظرية أن الفرد يتعامل مع طرق الإتصال على أساس أن الرسالة المقدمة له تساعده على إشباع حاجاته ورغباته فيهم بها ويستقبلها ويتكرها. كما يسعى لإستقبال الرسائل والمعلومات التي يتوقع أنها مفيدة له. مع العلم بأن إحتياجات الفرد تتأثر بالعديد من العوامل مثل: المرحلة العمرية. والنوع. والحاجة التي يريدها. والمواقف الإجتماعية التي يمر بها. وكذلك خصائصه النفسية (مكى . محمد. ١٩٩٥). ويمكن الإستفادة من هذه النظرية في تفسير تردد وتعامل الريفيات مع أنظمة شبكة رادكون بأن هناك عدة خصائص تؤثر في المبحوثات عن محاولتهن لإشباع حاجاتهن بالتعامل مع الشبكة مثل المرحلة العمرية. والحالة التعليمية. وخصائصهن النفسية. وثقتهن في الشبكة وفيما تحققة لهن الشبكة من فوائد ومزايا..... الخ.

ج- مدخل نظم المعلومات: وهو المدخل الذي يطبق نظريات المعلومات ونظريات الإتصال على الإتصال الإنساني ويذكر حسين (١٩٩٣) أن مدخل النظم عبارة عن مجموعة من الأجزاء المترابطة والمتفاعله بحيث يختص كل منها بوظيفه معينه مع وجود درجة من التفاعل والتكامل بينهم. وهذه هي المدخلات. والخطوات الإجرائية. والمخرجات. والظروف البيئية المحددة لنشاط النظام. والرقابة والتحكم. ورجوع الأثر. كما أشار Walters(1999) إلى أن مدخل نظم المعلومات يستمد جذوره من نظريات التعلم والنظريات الفكرية والمعرفية والتي تنظر إلى النظام نظرة كلية. مع جعل تكنولوجيا المعلومات أحد جوانب النظام التي تؤثر على بقية جوانبه. ويمكن الإستفادة من هذا المدخل في تحليل المدخلات والمخرجات والظروف البيئية عند دراسة معارف الريفيات بأنظمة شبكة رادكون وتعاملهن معها ومرود ذلك عليهن كما يلي: ١- تتكون مدخلات العملية الإتصالية من مجموعة من المعارف والمعلومات لمعالجة حاجات الريفيات المعلوماتية والمعرفية. ٢- دراسة العمليات الإجرائية المختلفة حتى يتم الحصول على المخرجات من شبكة رادكون. ٣- تتمثل مخرجات الشبكة في إكتساب الريفيات معلومات ومعارف

وتوصيات فنية وإرشادية لمقابلة إحتياجاتهن المعرفية وبالتالي تنمية مستويتهن المعرفية. 4- يتم ذلك في ضوء الظروف البيئية المحيطة والمحدده لحجم وكمية المعلومات والمعارف والتوصيات المطلوبة. 5- الإهتمام بالتغذية الرجعية أو رجوع الأثر feedback لدى الريفيات وما يترتب عليه من إضافة أو تعديل أو حذف لمتضمنات هذه الأنظمة المختلفة بما يتناسب مع إحتياجاتهن المعلوماتية والمعرفية.

الفروض البحثية

- 1- توجد علاقة معنوية بين كل من: عمر المبحوثة. والحالة التعليمية للمبحوثة. ومستوى طموح المبحوثة. وعدد مصادر معلومات المبحوثة. والتعرض لوسائل الإعلام. ودرجة الإتصال الإرشادي. ودرجة تبني المبتكرات. ودرجة المشاركة في الأنشطة التنموية. ودرجة الثقة في شبكة رادكون. والمدى الزمني لمعرفة شبكة رادكون. وعدد مرات التردد على شبكة رادكون. ومستوى تعامل المبحوثات مع نظام المرأة. ومردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة كمتغيرات مستقلة والمستوى المعرفي للمبحوثات بأنظمة شبكة رادكون كمتغير تابع.
- 2- توجد علاقة معنوية بين كل من: عمر المبحوثة. والحالة التعليمية للمبحوثة. ومستوى طموح المبحوثة. وعدد مصادر معلومات المبحوثة. والتعرض لوسائل الإعلام. ودرجة الإتصال الإرشادي. ودرجة تبني المبتكرات. ودرجة المشاركة في الأنشطة التنموية. ودرجة الثقة في شبكة رادكون. والمدى الزمني لمعرفة شبكة رادكون. وعدد مرات التردد على شبكة رادكون. والمستوى المعرفي للمبحوثات بأنظمة الشبكة. ومردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة كمتغيرات مستقلة ومستوى تعامل المبحوثات مع نظام المرأة على شبكة رادكون كمتغير تابع.
- 3- توجد علاقة معنوية بين كل من: عمر المبحوثة. والحالة التعليمية للمبحوثة. ومستوى طموح المبحوثة. وعدد مصادر معلومات المبحوثة. والتعرض لوسائل الإعلام. ودرجة الإتصال الإرشادي. ودرجة تبني المبتكرات. ودرجة المشاركة في الأنشطة التنموية. ودرجة الثقة في شبكة رادكون. والمدى الزمني لمعرفة شبكة رادكون. وعدد مرات التردد على شبكة رادكون. والمستوى المعرفي للمبحوثات بأنظمة الشبكة. ومردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة كمتغيرات مستقلة ومردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة على شبكة رادكون كمتغير تابع. وسوف تختبر هذه الفروض البحثية في صورتها الصفرية.

الطريقة البحثية

التعاريف الإجرائية:

- 1- المستوى المعرفي للمبحوثات بأنظمة شبكة رادكون يوقصد به درجة معرفة المبحوثات بمواقع أنظمة شبكة (رادكون) الستة وهم: نظام المرأة. والبيئة. والتسويق. والجمعيات الأهلية. والشباب. والفيركون. وكذلك مدى تعرضهن لمحتوياتها. ودرجة إستفادتهن منها. وعدد الموضوعات التي تعرضت لها المرأة من خلال هذه الأنظمة.
- 2- مستوى تعامل المبحوثات مع نظام المرأة على شبكة رادكون: يقصد به تعاملات المبحوثات مع نظام المرأة كأحد أنظمة شبكة رادكون من حيث تعدد أسباب التعامل. وعدد مرات التعامل. وعدد المعلومات والمعارف التي إكتسبناها من خلاله. ومدى تطبيقهن للمعلومات والمعارف. ومدى رغبتهن في إستمرار التعامل مع هذا النظام.
- 3- مردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة: يقصد به المستوى المعرفي للمبحوثات المتعاملات مع نظام المرأة أكثر من مرتين شهريا وكان هذا النظام مصدرا لمعرفتهن لمحتويات البنود الآتية وهي: مصادر ووظائف العناصر الغذائية. والتغذية وعلاقتها بالأمراض المختلفة. وحفظ وتخزين وسلامة الغذاء. وصحة الأم والطفل.
- 4- المدى الزمني لمعرفة المبحوثات بشبكة رادكون: يقصد به المدة التي إنقضت منذ معرفة المبحوثات بشبكة (رادكون) حتى وقت إجراء هذا البحث.
- 5- عدد مرات تردد المبحوثات على أنظمة شبكة رادكون: يقصد به عدد المرات التي ترددت فيها المبحوثات على أنظمة شبكة رادكون خلال الشهر السابق لإجراء هذا البحث.

المتغيرات البحثية وطرق قياسها: أولاً : المتغيرات المستقلة:

تم استخدام الأرقام الخام لقياس كل من: عمر المبحوثة . وعدد مصادر المعلومات. وعدد مرات التردد على شبكة راكون. والمدى الزمني لمعرفة المبحوثات بشبكة راكون .
الحالة التعليمية للمبحوثة: تم تصنيفها إلى : أ.مى. يقرأ ويكتب. ابتدائي. إعدادي. ثانوي. جامعي .
مستوى طموح المبحوثة: يحدد مستوى الطموح بنشاط الأفراد الإجتماعي. وعلاقتهم بالآخرين. ومدى تقبلهم للمعايير الإجتماعية. وتقبل الذات والقيام بمسئوليات الأدوار المختلفة (إبراهيم ١٩٨٩) وقد عرف الطنوبى(٢٠٠١) مستوى الطموح بأنه رغبة قوية لتحقيق شئ عظيم. وهنا يقصد به: مجموع القيم الرقمية التى حصلت عليها المبحوثة من خلال إجابتها عن عشر عبارات منها خمس عبارات إيجابية. وخمس عبارات سلبية تمثلت في: إن نجاح الإنسان يعتمد على خطة موضوعة. والإنسان قادر على صنع مستقبله. وإن مستوى المعيشة الحالي هو أفضل ما يمكن الوصول إليه. ومستوى التعليم الحالي هو أفضل ما يمكن الوصول إليه. والمستقبل محدد ومقدر ولا يمكن تغييره. وتحسين مستوى المعيشة يحتاج لمجهود. وإمكانية تغيير مكان الإقامة إن كان ذلك سيحسن من مستوى المعيشة. والتفكير في أعمال أو مشروعات لتحسين مستوى المعيشة. والشعور بالإحباط والأسى إذا جاءت الأمور عكس التوقعات. والشعور بأن المعلومات العامة أقل مما يجب أن تكون عليه. وقد طلب من كل مبحوثة إختيار الإجابة من بين موافقة. محايدة. غير موافقة وقد أعطيت لها الدرجات ١,٢,٣ على الترتيب فى حالة العبارات الإيجابية والعكس فى حالة العبارات السلبية. وقد تراوحت إجمالى درجات المبحوثات من ١٠-٣٠ درجة وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات: مستوى طموح منخفض(١٠-١٦ درجة). ومستوى طموح متوسط (١٧-٢٣ درجة). ومستوى طموح مرتفع (٢٤-٣٠ درجة) .

التعرض لوسائل الإعلام: هو مجموع القيم الرقمية التى حصلت عليها المبحوثة مقابل الإستماع لبرامج الراديو أو مشاهدة برامج التلفزيون. أو قراءة الصحف. أو المجلات. أو استخدام الإنترنت. وتختار المبحوثة الإجابة من: دائماً. أحياناً. نادراً. لا. وأعطيت لها درجات ١,٢,٣. صفر على الترتيب. وتراوحت إجمالى درجات المبحوثات بين ٥-٥٠ درجة وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات: مستوى منخفض(٨ درجات فأقل). مستوى متوسط(٩-١١ درجة). مستوى مرتفع (١٢ درجة فأكثر).

درجة الإتصال الإرشادي : هو مجموع القيم الرقمية التى حصلت عليها المبحوثة من خلال محورين يعكس المحور الأول مدى تعرض المبحوثة لثمانية مصادر إرشادية تمثلت في: الزيارات الإرشادية المنزلية. والزيارات المكتبية. والإجتماعات الإرشادية. وللندوات الإرشادية. والأقلام التثقيفية فى المركز الإرشادي. ومتابعة البرامج الإذاعية الريفية. ومتابعة البرامج التلفزيونية الريفية. ومتابعة المطبوعات الإرشادية. وطلب من كل مبحوثة إختيار الإجابة من: نعم . لا. وأعطيت لها درجات ١,٢ على الترتيب. ويعكس المحور الثانى مدى إستفادة المبحوثات من تعرضهن للمصادر الإرشادية السابقة من حيث (كبيرة . متوسطة. منخفضة) وأعطيت لهن درجات ١,٢,٣ على الترتيب. وتراوحت إجمالى درجات المبحوثات بين ١٦ -٤٠ درجة وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات: مستوى منخفض(٢٤ درجة فأقل). ومستوى متوسط (٢٥-٣٢ درجة). ومستوى مرتفع (٣٣ درجة فأكثر).

درجة تبنى المبتكرات: هى مجموع القيم الرقمية التى حصلت عليها المبحوثة مقابل إجتيازها لأربع مراحل تمثل عملية إتخاذ القرار باستخدام المبتكر وهى: مراحل المعرفة به. والإقتناع به وبفوائده. وإتخاذ قرار باستخدامه. والمتابعة والتقييم. وذلك نحو ١٦ مبتكر هم: الغسالة الأوماتيكية. والمكنسة الكهربائية. وغسالة الاطباق. ومجهزة الطعام(خلاط. كبة. مفرمة). والميكروويف. والشفاط الكهربائي. والديب فريزر. والأواني التيفال. والأواني البيركس. وماكينه الخياطة. والنش. والحاسب الألى. والتليفون المحمول. واللمبات الموفرة للكهرباء. والآلات الزراعية. وتعليم الأبناء اللغات الأجنبية. وتختار المبحوثة الإجابة من بين نعم. لحد ما. لا. وأعطيت لها درجات ١,٢,٣ على الترتيب وذلك لكل مرحلة من مراحل عملية إتخاذ القرار لكل مبتكر. وقد تراوحت إجمالى درجات المبحوثات بين ٦٤-٩٢ درجة. وقد تم تقسيمها إلى ثلاث فئات: مستوى منخفض(٦٤-٦٦ درجة). ومستوى متوسط(٦٧-٩١ درجة). ومستوى مرتفع(٩٢-١٥٠ درجة).

درجة المشاركة فى الأنشطة التنموية: هى مجموع القيم الرقمية التى حصلت عليها المبحوثة نتيجة مشاركتها فى خمسة مجالات إشمعت على :١- المجال الإقتصادي : وتمثل فى الأعمال التالية: العمل فى الحقل. وتربية الحيوانات المزرعية. وتربية الطيور والدواجن. ٢- مجال الصناعات الغذائية: وتمثل فى عمليات الخبز. وحفظ الأغذية بالتجفيف. وحفظ الأغذية بالتجميد. وإعداد المرببات. والمصافى. والمخللات. والصلصة. وتصنيع منتجات الألبان. ٣- مجال المشاريع التنموية: تمثل فى مشاركة المبحوثة فى أى مشروع تنموى بالقرية. ٤- المجال الإجتماعى: تمثل فى مشاركة المبحوثة كعضو فى أى من المنظمات

الإجتماعية بالقرية. ٥- المجال السياسي: تمثل في مشاركة المبحوثة في الانتخابات. بحيث تختار المبحوثة الإجابة من بين: دائما . احيانا . نادرا . لا. وقد أعطيت لها الدرجات ١,٢,٣,٤ على الترتيب وقد تراوحت إجمالى درجات المبحوثات بين ١٤-٤٦ درجة. وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات: مستوى منخفض (٢٨ درجة فأكثر). ومستوى متوسط (٢٩-٤٢ درجة). ومستوى مرتفع (٤٣ درجة فأكثر). درجة الثقة في شبكة رانكون: تم قياسها من خلال مجموع القيم الرقمية التي حصلت عليها المبحوثة نتيجة للإجابة على عشر عبارات تعكس مدى الثقة في: ميسرات الإتصال بنقاط الإتصال. وأنظمة الشبكة وما تقدمه من معلومات وتوصيات. ومناسبة المعلومات والتوصيات للظروف والإمكانيات. والحصول على حلول للمشكلات التي تلجأ لحلها على الشبكة. وتغطية جميع الجوانب المعرفية المقدمة من خلال أنظمة الشبكة. وحدثة المعلومات المقدمة لها من خلال أنظمة الشبكة. ونتائج تطبيقات المعلومات والتوصيات الواردة بالشبكة. والفوائد العائدة عليها من إستخدام قاعدة بيانات الشبكة. وأهمية الشبكة للريفات بالمنطقة. والحاسب الألى وما يقدمه للريفات من معلومات. وتختار المبحوثة الإجابة بين: ثقة تامة. لحد ما. ثقة معدومة. وقد أعطيت الدرجات ١,٢,٣ على الترتيب. وقد تراوحت مدي درجات المبحوثات بين ١٠-٣٠ درجة. وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات: مستوى منخفض (١٠-٦١ درجة). ومستوى متوسط (١٢-٢٣ درجة). ومستوى مرتفع (٢٤-٣٠ درجة).

ثانيا : المتغيرات التابعة:

أ) المستوى المعرفى للمبحوثات بأنظمة شبكة رانكون: هو مجموع القيم الرقمية المعبرة عن أربعة محاور هي: (١) درجة معرفة المبحوثات بمواقع أنظمة شبكة رانكون: ويقصد بها درجة معرفة المبحوثات بأنظمة شبكة رانكون الست موضع الدراسة وقد أعطيت درجة عن معرفة كل نظام. وقد تراوحت المدي النظرى بين ١-٦ درجات.(٢) درجة تعرض المبحوثات لأنظمة شبكة رانكون: ويقصد بها عدد مرات تعرض المبحوثات لمحتويات أنظمة شبكة رانكون موضع الدراسة خلال الشهر السابق لإجراء هذا البحث. وقد تراوحت المدي الفعلى بين ٢-٢٧ مرة.(٣) درجة إستفادة المبحوثات من أنظمة شبكة رانكون: هي مجموع القيم الرقمية التي حصلت عليها المبحوثة من خلال محورين. يعكس الأول عدد مسرات إستفادة المبحوثة من أنظمة الشبكة وهو رقم خام. والثانى يعكس نوع الإستفادة من حيث مرتفعة. متوسطة. منخفضة. معدومة وقد أعطيت لها درجات ١,٢,٣. صفر على الترتيب وذلك لكل نظام من الأنظمة الست موضع الدراسة وقد تراوحت المدي الفعلى بين ٣-٤٣ درجة. (٤) عدد الموضوعات التي تعرض لها المبحوثات من أنظمة شبكة رانكون: ويقصد بها عدد الموضوعات التي تعرض لها وتم معرفتها من أنظمة الشبكة وقد تراوحت المدي الفعلى بين ١-١١ موضوع. وتراوحت إجمالى درجات المبحوثات وفقا للمحاور الأربعة السابقة بين ١٠-٨٧ درجة وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات: مستوى منخفض (١٠-٣٥ درجة). ومستوى متوسط (٣٦-٦١ درجة). ومستوى مرتفع (٦٢-٨٧ درجة). ب) مستوى تعامل الريفيات المبحوثات مع نظام المرأة على شبكة رانكون: ويقصد به مجموع القيم الرقمية المعبرة عن خمسة محاور أساسية وهي: (١) تعدد أسباب تعامل المبحوثات مع نظام المرأة: ويقصد به الأسباب التي وراء تعامل المبحوثة مع نظام المرأة وكان عددها سبعة متضمنة الآتى: لإكتساب المعلومات والمعارف المفيدة للمرأة الريفية وأسررتها. وإحتواء نظام المرأة على مجموعة من المعلومات والمعارف الجديدة. وللإستفادة بكل ما هو جديد للمرأة وأسررتها فى تحسين مستوى معيشتها. وبمساعدة النظام على حل بعض المشكلات المتعلقة بالحياة الأسرية. ولحسن تعامل ميسرات الإتصال مع جمهور الريفيات. وللفوائد المتوقع الحصول عليها من تطبيق معلومات ومعارف النظام. ولأن محتويات النظام تساعد الريفيات على تمزيتهن وإثبايح إهتمامتهن. وقد تراوحت إجمالى درجات المبحوثات بين ١-٧ درجة حيث تم إعطاء درجة واحدة عن كل سبب تختاره المبحوثة. (٢) عدد مرات تعامل المبحوثات مع نظام المرأة ويقصد به عدد المرات التي تعاملت فيها المبحوثة مع نظام المرأة خلال الشهر السابق لإجراء هذا البحث وقد أستخدم الرقم الخام وتراوحت المدي الفعلى بين ١-١٠ مرات. (٣) عدد المعلومات والمعارف التي إكتسبتها المبحوثات من خلال تعاملهن مع نظام المرأة: ويقصد به عدد المعلومات والمعارف التي استسرت عنها المبحوثة وإكتسبتها من خلال نظام المرأة والتي غالبا ما تكون بمساعدة ميسرة الإتصال الموجودة بنقطة الإتصال. وقد تراوحت المدي الفعلى بين ١-١٣ معلومة ومعرفة. (٤) مدى تطبيق المبحوثات للمعلومات والمعارف التي إكتسبتها من نظام المرأة: يقصد به مدى تطبيق المبحوثة للمعلومات والمعارف التي عرفتها من نظام المرأة. وأعطيت درجات (١,٢,٣) للتطبيق (كلى).

جزئى .عدم التطبيق) على التوالى.(٥) رغبة المبحوثات فى استمرارهن بالتعامل مع نظام المرأة ويقصد بها مدى رغبة المبحوثات فى استمرارهن فى التعامل مع نظام المرأة. وأعطيت الدرجات (١,٢,٣) للدرجة (نعم - لحد ما - لا) على الترتيب. وبناء على قياس المحاور السابقة فقد تراوحت إجمالى درجات المبحوثات بين ٦-٣٣ درجة وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات: مستوى منخفض (٦-١٥ درجة). ومستوى متوسط (١٦-٢٤ درجة). مستوى مرتفع (٢٥-٣٣ درجة).

ج - مردود تعامل الريفيات المبحوثات مع نظام المرأة: تم قياسه من خلال مجموع القيم الرقمية المعبرة عن المستوى المعرفى للمبحوثات لبنود المقياس الخمسة وهذه البنود هي: ١- مصادر العناصر الغذائية وهذه اشتملت على: البطاطس والبلح مصادر غنية بالكربوهيدرات. الخبز مصدر غني بالكربوهيدرات. تعتبر الأسماك واللحوم مصادر جيدة للبروتين. لايعتبر الفول المنمس مصدر رئيسى للبروتين. الجزر مصدر فقير فى فيتامين (أ). يوجد فيتامين (د) فى صفار البيض والكبد. البرتقال والليمون أغنى المصادر فى فيتامين (ج). اللبن ومنتجاته من الأغذية الفقيرة فى الكالسيوم. تحتوى السبانخ على كمية بسيطة من الحديد. الكبد مصدر غنى بالحديد. ٢- وظائف العناصر الغذائية وتضمنت الآتى: الكربوهيدرات مصدر رئيسى إقتصادى للطاقة فى غذاء الإنسان. تعتبر الدهون مصدر مركز للطاقة اللازمة للجسم. يعمل البروتين على بناء الأنسجة وتجديد خلايا الجسم. الأطفال فى حاجة إلى كمية بروتين أقل من الكبار. لارتفاع المتطلبات الغذائية للمراهقين. فيتامين (أ) ضرورى لسلامة البصر. فيتامين (ج) يساعد على سرعة التئام الجروح. فيتامين (ج) غير ضرورى لسلامة اللثة واللسان. الكالسيوم غير مهم فى بناء العظام والأسنان. نقص الحديد لاؤدى إلى الإصابة بالأنيميا. ٣- التغذية وعلاقتها بالأمراض المختلفة: ويتضمن هذا البند: كثرة تناول الدهون يؤدى إلى السمنة. الزيادة فى استخدام ملح الطعام تؤدى إلى ارتفاع ضغط الدم. فى حالة إصابة الطفل بالإسهال يجب على الأم إرضاع الطفل. لعللاقة لزيادة تناول الدهون بالإصابة بأمراض القلب. لامانع من إضافة التوابل إلى طعام المصاب بقرحة المعدة. عدم تناول وجبة الإفطار يؤثر على التحصيل الدراسى للطفل. سوء التغذية وإصابة الطفل بالأمراض تؤثر على نموه الجسمى. لامانع على مريض قرحة المعدة من شرب القهوة والكوكاكولا. يمكن تناول البيض بكثرة فى حالة الإصابة بتصلب الشرايين. يمكن تناول الأغذية المملحة فى حالة الإصابة بالفشل الكلوى. ٤- حفظ وتخزين وسلامة الغذاء: وقد تضمن هذا البند: فرغ الأغذية المعلبة التى تم فتحها فى وعاء نظيف وتحفظ فى الثلاجة. الأغذية المعلبة التى لم يتم فتحها تحفظ على درجة حرارة الغرفة. تنقى الثمار السليمة قبل تخزينها. لانسلق الخضروات قبل تجميدها. لاتبرد الخضروات المسلوقة قبل تجميدها. من المهم تنظيف مكان التخزين من أى سوس أو حشرات. تخزين عصير الطماطم والموالمح فى الأوانى الألومنيوم ضار بالصحة. لايلوث الغذاء عند لفه فى ورق جرائد. لايلوث الغذاء عند تخزينه بالقرب من الكيماويات إذا كان مغطى. التخليل فى أوانى مصنوعة من البلاستيك غير ضار بالصحة. ٥- صحة الأم والطفل ويتضمن هذا البند: عدم تناول الأم أى أدوية أثناء الحمل والرضاعة. المراكز والوحدات الصحية تقدم الوسائل الفعالة لتنظيم الأسرة. على الحامل تناول الخضروات والفاكهة الطازجة. الرضاعة الطبيعية وسيلة أكيدة لضمان تأخير الحمل. ليس من المهم إجراء فحص دورى للسيدات خلال فترة الحمل. لابد من على أدوات الرضاعة وأدوات إطعام الطفل. تصحح الحامل بتجنب الأطعمة شديدة الملوحة مثل المش والمخل. لاتؤثر التغذية السليمة للبت على صحتها بعد الزواج وأثناء الحمل والولادة. كلما قلت الفترة بين الولادات تزيد نسبة مخاطر الحمل. لاتؤثر الرضاعة الطبيعية فى تكوين الأمان النفسى للطفل. وبناء على المحاور السابقة فيتكون هذا المقياس من خمسين معرفة منها خمسة وعشرون إيجابية ومثلها سلبية. وقد أعطيت الدرجات (١,٢) للإستجابات (صحيحة. خاطئة) على الترتيب للمعارف الموجبه والعكس للمعارف السلبية وقد تراوحت إجمالى درجات المبحوثات بين ٦٣-٩٩ درجة وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات: مردود منخفض (٦٣-٧٥ درجة). ومردود متوسط (٧٦-٨٧ درجة). ومردود مرتفع (٨٨-٩٩ درجة).

المنطقة البحثية: لقد تحدد النطاق الجغرافى فى محافظة البحيرة بإعتبارها أحد المحافظات التى تم فيها تنفيذ واستخدام شبكة التنمية الريفية الزراعية(رانكون)على المستوى الميدانى. وتحددت منطقة البحث لهذه الدراسة فى نطاق القرى التى تم فيها إستخدام شبكة رانكون خلال العام السابق لإجراء هذا البحث على الأقل. ولتى تبين من الحصر الميدانى إنها تسع قرى تتبع ستة مراكز إدارية مختلفة بمحافظة البحيرة وهى: منشأة عامر بمركز كفر الدوار. وأبو كبرية بمركز أبو حمص. وكفر الواق والكرنون بمركز حوش عيسى. ونوبار والنجيلى بمركز أبو المطامير. ومنشأة راغب بمركز دمنهور مع إستبعاد قريتي بمركز وادى النظرون. ويتم إستخدام شبكة (رانكون) فى هذه القرى من خلال نقاط إتصال متمثلة فى المراكز الإرشادية أو الجمعيات

الزراعية الموجودة بها والمجهزة بأجهزة الحاسب الآلى وخطوط إتصال هاتفية لتوصيلها بشبكة الإنترنت. ويعمل في هذه النقاط الإتصالية بمسرى وميسرات الإتصال كمسؤولين عن العمل بهذه الشبكة. **الشمائل والعينه:** تم أخذ عينة غرضية من جميع الريفيات المترددات على نقاط الإتصال بالقرى السبع المدروسة واللاتي تعرضن و تعاملن مع شبكة رادكون لمدة عام على الأقل قبل إجراء هذا البحث بمعدل مرتين فأكثر فى الشهر. وقد تم حصرهن بالإستعانة بميسرات الإتصال بهذه القرى محل الدراسة وكان قوام هذه العينة ١٤٣ مبحوثة.

أسلوب جمع البيانات وتحليلها: تم إستيفاء البيانات الازمة لتحقيق أهداف هذا البحث من خلال إستمارة إستبيان تم جمع بياناتها بالمقابلة الشخصية من أفراد عينة هذا البحث بعد إجراء اختبار مبدئي لها. وقد اشتملت إستمارة الإستبيان على جزئين رئيسيين تضمن الأول: مجموعة البيانات المتعلقة بالخصائص المميزة للمبحوثات وتناول الثاني: مجموعة الأسئلة المتعلقة بمحاور المستوى المعرفي للمبحوثات بأنظمة شبكة رادكون. ومحاور تعاملهن مع نظام المرأة. ومحاور مردود هذا التعامل عليهن. بالإضافة إلى المعوقات التى تواجه المبحوثات عند تعاملهن مع الشبكة. وتم تحليل البيانات وعرضها بإستخدام: النسبة المئوية. والجدول التكرارية. والمتوسط الحسابى. والإنحراف المعيارى. ومعامل الارتباط البسيط والمتعدد. ونموذج التحليل الإتحدارى المتعدد التدرجى المساعد. وإختبار (ت) . (ف) .

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: الخصائص المميزة للمبحوثات:

تشير النتائج الواردة بجدول (١) إلى الخصائص المميزة للمبحوثات ويلاحظ منها أن غالبية المبحوثات (٨٤%) تقل أعمارهن عن ٤٤ سنة. مما يسهل تقبلهن للإرشاد والتوجيه والتعليم خاصة وأن أكثر من نصف المبحوثات (٥٨,٨%) متعلمات بمستويات مختلفة. كما أن غالبية المبحوثات (٨٣%) ذوات مستوى طموح مرتفع ومتوسط بمعنى أن لديهن قوة معنوية ذاتية متمثلة فى وجود أهداف معينة يسعين لتحقيقها أملاً فى تحسين مستواهن المعيشى. كما أن عدد مصادر معلومات نصف أفراد العينة (٥٠,٣%) متوسط ومرتفع أى يتراوح ما بين ٤-١١ مصدراً للمعلومات ويفيد تعدد مصادر المعلومات فى إعداد برامج إرشادية موجهة للريفيات وبثها من خلال تلك المصادر التى تتلائم مع فئاتهن العمرية المختلفة وظروفهن وإمكانياتهن مما يحقق أكبر إستفادة ممكنة. خاصة وأن مستوى تعرض ما يقرب من ثلثى المبحوثات (٦٢,٩%) إلى وسائل الإعلام المختلفة مرتفع ومتوسط. كما أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثات (٧٨,٣%) كانت درجة تعرضهن للإتصال الإرشادى مرتفعة ومتوسطة. وكان نتيجة لتعدد مصادر المعلومات وإرتفاع مستوى كل من التعرض لوسائل الإعلام ودرجة الإتصال الإرشادى إرتفاع درجة تبني المبتكرات لدى غالبية المبحوثات (٨٢,٥%). حيث يتيح تعدد وسائل الإعلام والإرشاد نقل المعلومات والمعارف عن كل جديد ومفيد من المبتكرات الحديثة. فتزداد إحتتمالات تبني هذه المبتكرات وفقاً للإمكانيات المتاحة. إلا أنه يلاحظ من بيانات جدول (١) إنخفاض درجة مشاركة المبحوثات فى الأنشطة التنموية حيث تبين أن (٧٤,٩%) من المبحوثات ذوات درجة مشاركة منخفضة ومتوسطة ويشير ذلك إلى ضرورة عقد برامج إرشادية لمثل هؤلاء المبحوثات من شأنها المساعدة على فهم شكل ومضمون أدوار ووظائف المرأة الريفية وذلك لتفعيل دورها فى الأنشطة التنموية تحقيقاً للإستغلال الأمثل للموارد البشرية وعدم إهدارها حيث أن تحقيق التنمية والإرتقاء بمستوى المعيشه يتطلب مشاركة جميع أفراد المجتمع (حسين ٢٠٠٣). كما تشير بيانات جدول (١) إلى أن ٩٧,٢% من المبحوثات لديهن درجة تده مرتفعة ومتوسطة فى مكونات ومفردات وفوائد شبكة (رادكون). وهذا فى ضوء أن غالبية المبحوثات (٨٤,٦%) قد تعرفن على الشبكة منذ ٤-١ سنة. وأن ٨٦,٧% من المبحوثات كان عدد مرات تردهن على الشبكة ٦ مرات فأقل فى الشهر السابق لإجراء هذا البحث.

جدول (١): توزيع المبحوثات وفقاً لخصائصها المميزة - ن ١٤٣

الخصائص	عدد	%	الخصائص	عدد	%
١- عصر المبحوثة : (٢٨ سنة فأقل) (٢٩-٤٣ سنة) (٤٤ سنة فأكثر)	٥٩	٤١,٣	٦- درجة الإتصال الإرشادي : منخفض (٢٤ درجة فأقل) متوسط (٢٥-٣٢ درجة) مرتفع (٣٣ درجة فأكثر)	٣٦	٢١,٧
٢- الحالة التنظيمية للمبحوثة : أسى بقراً ويكتب ليبتدائي إعدادي ثانوي جامعي	١٥	١٠,٥	٧- درجة تبني المبتكرات : منخفض (١٤-٠,٦ درجة) متوسط (١٠,٧-١٤,٩ درجة) مرتفع (١٥,٠-١٩,٢ درجة)	٢٥	١٧,٥
٣- مستوى الطموح : منخفض (١٠-١٠ درجة) متوسط (١٧-٢٣ درجة) مرتفع (٢٤-٣٠ درجة)	٢٤	١٦,٨	٨- درجة المشاركة في الأنشطة التنموية : منخفض (٢٨ درجة فأقل) متوسط (٢٩-٤٢ درجة) مرتفع (٤٣ درجة فأكثر)	٣٢	٢٢,٤
٤- عدد مصادر المعلومات : منخفض (٤-٧ مصدر) متوسط (٨-١١ مصدر) مرتفع (١٢-٥ مصدر)	٧١	٤٩,٧	٩- درجة الثقة في شبكة رادكون : منخفض (١٠-١٦ درجة) متوسط (١٧-٢٣ درجة) مرتفع (٢٤-٣٠ درجة)	٣٦	٢٥,١
٥- التعرض لوسائل الإعلام : منخفض (٨ درجة فأقل) متوسط (٩-١١ درجة) مرتفع (١٢ درجة فأكثر)	٤٦	٣٢,٢	١٠- المدى الزمني لمعرفة شبكة الرادكون : أقل من سنة ١-٢ سنة ٣-٤ سنة ٥ سنة فأكثر	١٩	١٣,٣
	٢٦	١٨,١	١١- عدد مرات التردد على شبكة رادكون : منخفض (٦ مرات فأقل) متوسطة (٧-١١ مرة) مرتفع (١٢ مرة فأكثر)	٧٧	٥٣,٨
	٥٣	٣٧,١		٤٤	٣٠,٨
	٦٦	٤٦,٢		٣	٢,١
	٢٤	١٦,٧		١٢٤	٨٦,٧
				١٤	٩,٨
				٥	٣,٥

تانياً : المستوى المعرفي للمبحوثات بأنظمة شبكة إتصال التنمية الريفية الزراعية (رادكون) :
أوضحت النتائج الواردة بجدول (٢) وفقاً لمحاور قياس المستوى المعرفي للمبحوثات بأنظمة شبكة (رادكون) أن :

جدول (٢): توزيع المبحوثات وفقاً لمحاور مستواهن المعرفي بأنظمة شبكة إتصال التنمية الريفية الزراعية (رادكون)

المحاور	عدد	%	المحاور	عدد	%
١- معرفة المبحوثات بمواقع أنظمة الشبكة : لا يعرف ٢-١ نظام ٤-٣ نظام ٥ نظام فأكثر	١٨	١٢,٦	٣- إستفادة المبحوثات من أنظمة الشبكة : منخفضة (١٥ فأقل) متوسطة (١٦-٢٩) مرتفعة (٣٠ فأكثر)	٦٤	٤٤,٨
٢- عرض المبحوثات لمحتويات أنظمة الشبكة : منخفض (٩ فأقل) متوسط (١٠-١٧) مرتفع (١٨ فأكثر)	٨٣	٥٨,١	٤- عدد الموضوعات التي تعرض لها من خلال أنظمة الشبكة : (٥ موضوعات فأقل) (٦-١٠) موضوع (١١) موضوع فأكثر	٧٠	٤٨,٩
	٤٢	٣١,٣		٩	٦,٣
	١٨	١٢,٦		١١	٧,٧

(١) ١٢,٦% من جملة المبحوثات لم يعرفن أى موقع نظام من أنظمة شبكة رادكون. ويرجع ذلك أنهم يلجأون إلى مسيرات الإتصال للتعرف على معلومات معينة على الشبكة دون الإهتمام بمعرفة نسوع أو موقع النظام الذي يقدم هذه المعلومات. وأن ما يقرب من ثلثي المبحوثات (٦٤,٣%) قد تعرفن على موقع (١-٤) نظام من أنظمة الشبكة. وتشير نتائج جدول (٣) أن موقع نظام المرأة كان أكثر الأنظمة معرفة لدى المبحوثات حيث أشار بذلك ٨٧,٤% منهن ثم موقعي نظام الشباب ونظام البيئة. حيث أباد بذلك ٧٠,٦% من جملة المبحوثات على للترتيب. كما أشارت النتائج بجدول (٣) إلى أن حوالي نصف المبحوثات (٤٨,٣%) لا يعرفن موقعي نظامي التسويق والجمعيات الأهلية و ٢٢,٩% لا يعرفن موقع نظام للفرقون. ويتضح من ذلك أن الأنظمة ذات العلاقة بانشطة المبحوثات كانت محور إهتمامهن. وأنه يوجد نقص في معارفهن بمواقع بعض الأنظمة التي قد تصيب إلى معارفهن الجديد والمفيد لهن.

جدول (٣): توزيع المبحوثات وفقا لمعرفتهن بمواقع أنظمة شبكة الاتصال (رادكون)

النظام	يعرفن		لا يعرفن		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
المرأة	١٢٥	٨٧,٤	١٨	١٢,٦	١٤٣	١٠٠
الشباب	١٠١	٧٠,٦	٤٢	٢٩,٤	١٤٣	١٠٠
البيئة	٩٣	٦٥,٠	٥٠	٣٥	١٤٣	١٠٠
الفيروكون	٤٧	٣٢,٩	٩٦	٦٧,١	١٤٣	١٠٠
الجمعيات الأهلية	٣٥	٢٤,٥	١٠٨	٧٥,٥	١٤٣	١٠٠
التسويق	٣٤	٢٣,٨	١٠٩	٧٦,٢	١٤٣	١٠٠

(٢) أكثر من نصف المبحوثات (٥٨,١%) ذات تعرض منخفض لمحتويات أنظمة الشبكة. ويعكس هذا قلة فرصهن في معرفة محتويات هذه الأنظمة من معلومات ومعارف لازمة لتوعيتهن وتعليمهن حتى يمكنهن من تحقيق المكاسب الاجتماعية والاقتصادية لهن ولأسرهن وبالتالي لمجتمعهن. وتشير نتائج جدول (٤) أن أكثر الأنظمة تعرضا من قبل المبحوثات كان نظام المرأة على الرغم من عدم معرفتهن بموقعه على الشبكة حيث إختفت فئة التعرض المنعدم لسديهن. وأن ٩٥,١% من المبحوثات كان تعرضهن لنظام المرأة بدرجة منخفضة ومتوسطة.

جدول (٤): توزيع المبحوثات وفقا لتعرضهن لمحتويات أنظمة شبكة الاتصال (رادكون)

النظام	يعرفن		لا يعرفن		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١- المرأة:						
منخفض (٤ فأقل)	١١١	٧٧,٦			٩٣	٦,٥
متوسط (٥-٧)	٢٥	١٧,٥			٣٥	٤٢,٥
مرتفع (٨ فأكثر)	٧	٤,٩			٨	٥,٦
٢- الشباب:						
منخفض (٢ فأقل)	٥٦	٣٩,٢			١٠٠	٦٩,٩
متوسط (٣-٤)	٤٤	٣٠,٧			٣١	٢١,٧
مرتفع (٥ فأكثر)	٩	٦,٣			٩	٦,٣
٣- البيئة:						
منخفض (٣ فأقل)	٣٩	٢٧,٣			٣	٢,١
متوسط (٤-٥)	٨٥	٥٩,٤			١٠٧	٧٤,٨
مرتفع (٦ فأكثر)	١٦	١١,٢			٢٥	١٧,٥
٤- الفيروكون:						
منخفض (٣ فأقل)	١٦	١١,٢			١٠	٧,٥
متوسط (٤-٥)	٣	٢,١			١٠	٧,٥
مرتفع (٦ فأكثر)	٣	٢,١			١	٠,٧

(٣) أن أقل من نصف المبحوثات (٤٤,٨%) كانت درجة إستفادتهن منخفضة من أنظمة شبكة رادكون وما تحويه وتتضمنه من معلومات ومعارف. وقد بررن ذلك بأن كل من نظامي التسويق والجمعيات الأهلية معلومتها غير معروفة لديهن. ولا يستطعن الإستفادة منهما. كما أن نظام الشباب والمشاريع المدونة عليه غير كافية ودراسات الجدوى غير وافية. وأن نظام المرأة ينقصه بعض المعلومات والبيانات مثل: التفصيل. ووسائل تنظيم الأسرة. في حين كانت ٥٥,٢% من جملة المبحوثات درجة إستفادتهن مرتفعة ومتوسطة وقد أرجعن ذلك إلى أن نظام المرأة قد تم الإستفادة منه من خلال: نشرات وندوات التغذية. وتعليم الأكل الصحي المفيد. وتنفيذ الوجبات بدقة ونجاح. وللتعرف على نشرات خاصة عن صحة المرأة والولادة المتأخرة والمبكرة. والنظام. وتغذية الحامل والمرضع. والصحة الإنجابية. ونشرات عن صحة الطفل وتعليماته وأمرضه وللعناية بصحته. وكذلك تغذية معالجة السمندر والحقاق والمراهقين. والعناصر الغذائية. أما عن نظام الشباب فأرجعن المبحوثات إستفادتهن منه إلى المشاريع الصغيرة المدونة عليه كصناعة الصابون السائل. وعمل المكرميات. والمفارش. وإنتاج البيض البلدي. وتربية الأرانب. والصناعات الغذائية. مما يؤدي لزيادة دخولهن ورفع مستوى معيشتهن مع إستفادتهن بأوقات فراغهن. أما عن نظام البيئة فكانت إستفادتهن منه بمعرفتهن بالزراعة النظيفة

والنشرات الإرشادية عن البيئة وملوثاتها وتكوير المخلفات الزراعية. وكانت إستقاداتهن من نظام التيركون من خلال وجود النشرات الإرشادية المتعلقة بصناعة الجبن وللزبادي. وعيش الغراب. وتسمين العجول. وتربية الحمام. والبط المسكوفي. والنحل. والأرانب. وهنا تظهر الحاجة إلى تكتيف الجهود الإرشادية والإعلامية لتوعية الريفيات المبحوثات وغيرهن بأنظمة هذه الشبكة وكيفية الإستفادة من المعلومات الواردة بكل نظام في مجال حياتهن الأسرية والمجتمعية.

(٤) أن ٩٢,٣% من جملة الريفيات المبحوثات قد تعرضن وتعرفن على (١-١) موضوع من خلال أنظمة شبكة رادكون. ويوضح جدول (٥) أن أهم الموضوعات التي تعرضن لها تعرفن عليها المبحوثات كانت من خلال نظام المرأة. والبيئة. والشباب. والفيركون على الترتيب بمجموع تكرارات ٧٠٧. ١٣١. ١١٢. ٢٤. على الترتيب وكانت كالآتي:

١- نظام المرأة وهذا يشتمل على: الحلويات: وتحتوي على (الكيك. والكعك. والبسكويت. والبيتي فور. والبسبوسة. والغريبة. والشكلمة. والكنافة. وأسس صناعة الحلويات - أم على -الباتون سالية - التورته- وقد أفادت بذلك جميع المبحوثات). والتغذية تتضمن (تغذية الرضع. والأطفال. والحامل. والمراهقين. ومرضى السكر. وطلبة المدارس. والأطفال في حالة المرض. والتغذية لعلاج الحفاة والأنيما والسمنة. وتغذية الأسرة. بإفادته ٩٨,٦% من جملة المبحوثات) والصناعات الغذائية مشتمله على (صناعة مربى التين والفراولة والبلح والتوت والجزر. الصلصة. المخللات. الطحينية. التونه. الجبن القريش والدمياطي. الزبيب. الزبدة. وقد أدلت بذلك ٧٢% من جملة المبحوثات). أما عن صحة الطفل فكانت (تطعيمات الطفل. وأمراضه. وتربيته. والإهتمام بصحته. ومعلومات عن الطفل والرضاعة الصناعي. وقد أدلت بذلك ٦٥,٧% من جملة المبحوثات). في حين إشتعل الغذاء على (الغذاء الصحي المفيد. وعمل وجبات جديدة متنوعة. أخرى وجبات غذائية مترنه قليلة التكاليف. وأهمية السلطات. وعمل وجبات منخفضة السعرات. ومعلومات غذائية مفيدة. وطرق جديدة للوجبات. وأهمية الخضراوات والعناصر الغذائية. (حيث أقرت بذلك ٥٢,٧% من جملة المبحوثات). وجاءت طرق حفظ وتخزين الخضار والفاكهة والطعام متضمنه (طرق حفظ الطعام بالتلجعات. وطرق التعامل مع المجمدات. وطرق حفظ وتخزين الخضراوات كالبامية والبهنسل والجزر. وطرق حفظ الفواكه كالجوافه. والمانجو. والفراولة. والرمسان. ونظافة وغسيل الخضراوات والفاكهة. حيث أدلت بذلك ٦٥,٧% من جملة المبحوثات). بينما تحتوي صحة وشلون الأسرة على (الإهتمام بصحة الأسرة والإستشارات الأسرية وتنظيم الأسرة. ومعلومات عن صحة الأم الحامل والرضاعة حيث أفادت بذلك ٣٠,١% من جملة المبحوثات). وكانت إبعاد الوجبات وبعض المأكولات محتويه على: (وصفات جنتي كالبيصاره. والمصيده والمفتة. والمحشي. وكفته القرن. والبطاطس. والكبدة الاسكندراني. والمكرونه بالبشاميل. والكشري. وكباب الحلة والتورلي. حيث ذكرت ذلك ٣٢,١% من جملة المبحوثات) وأخيرا جاءت المخبوزات مشتمله على (أسس تصنيع المخبوزات. والقسماط. وللعيش الفينو. الباتون ساليه. القراص بالعجوة. الكيك الاسفنجي. وأفادت بذلك ٢١% من جملة المبحوثات).

٢- نظام البيئة: وقد تعرفت المبحوثات منه على موضوعات: الوقاية من إنفلونزا الطيور. وكيفية الحفاظ على البيئة من التلوث. والنظافة والصحة مثل (نظافة البيت والمنزل والأطفال). والصحة والبيئة وتكوير المخلفات الزراعيه. وعمل كومات السماد والأعلاف من مخلفات الحقل وأفادت بذلك ٣٧,١%. ٢٨,٧%. ١٦,٨%. ٤,٢%. ٤,٩% على التوالي.

٣- نظام الشباب: وقد تعرفت المبحوثات من خلاله على الموضوعات المتعلقة بالمشروعات الصغيرة: مثل (مشروع تربية الحمام والأرانب والبط المسكوفي والعجول ودودة الحرير. ومشروع صناعة الصابون السائل. وتصنيع الألبان. وإنتاج البيض البلدي. وصناعة الجبن القريش والجبن الدمياطي. وتخيل الزيتون الأخضر. وصناعة مفارش السرير والمفارش الأخرى والتريكو والكروشيه والرسم على الزجاج والحرف الخزرفية. ومشروع تصنيع السماد من مخلفات الحقل) وأيضا معرفة قراءات في مشاكل الشباب وأفادت بذلك ٧٣,٤%. ٤,٩%. ٤,٩% على الترتيب بالنسبة لهذين الموضوعين.

٤- نظام الفيركون: أخذ هذا النظام الترتيب الأخير من حيث الموضوعات التي تم معرفتها من خلاله لدى الريفيات المبحوثات والذي إقتصر على بعض النشرات الإرشادية عن تربية الحمام والسيط المسكوفي والنحل والأرانب وعيش الغراب والعجول الصغيرة وكذلك عن زراعة بعض المحاصيل وقد ذكرت ذلك ١٦,٧% من جملة المبحوثات.

جدول (٥) توزيع المبحوثات وفقا للموضوعات التي تعرضن لها من أنظمة شبكة رادكون ن - ١٤٣

النظام	مجالات الموضوع	تكرار	%	النظام	مجالات الموضوع	تكرار	%
المرأة	الحلويات	١٤٣	١٠٠	البيئة	طرق الوقاية من انفلونزا الطيور	٥٣	٣٧,١
	التغذية	١٤١	٩٨,٦		المحافظة على البيئة من التلوث	٤١	٢٨,٧
	الصناعات الغذائية	١٠٣	٧٢,٠		النظافة والصحة	٢٤	١٦,٨
	صحة الطفل	٩٤	٦٥,٧		الصحة والبيئة	٧	٤,٩
	الغذاء	٧٥	٥٢,٤		تنوير المخلفات الزراعيه	٦	٤,٢
	طرق حفظ وتخزين الخضراوات	٤٥	٣١,٤				
	والفاكهة						
	صحة وشتون الاسرة	٤٣	٣٠,١				
	اعداد الوجبات و بعض الماكولات	٣٣	٢٢,١				
	المخبوزات	٣٠	٢١				
الشباب	المشروعات الصغيرة	١٠٥	٧٣,٤	الفيروكون	نشرات ارشادية	٢٤	١٦,٧
	مشاكل الشباب	٧	٤,٩				

وكانت أهم الموضوعات التي لم تتوافر علي أنظمة الشبكة وإستقرن عنها الريفيات هي: إنفلونزا الخنازير حيث لم يتوافر أى نشرات أو معلومات عنها. والتسويق. وتحديد أسعار المحاصيل. وتفصيل الملابس. ووسائل تنظيم الأسرة التي تتناسب ظروفهن. ودراسة الجدوى لكثير من المشروعات. وعرض بعض الوجبات للأمراض المزمنة مثل مرضى الكبد. وضغط الدم. وبعض المشاكل البيئية في المناطق المدروسة حيث أوضح ذلك ٩,٨% من جملة المبحوثات.

وبناء على ماسبق وفي إطار محاور قياس المستوى المعرفي للمبحوثات بأنظمة شبكة رادكون فقد تراوحت القيم الرقمية الدالة على ذلك بين (١٠-٨٧)بمتوسط حسابي قدره (٣٥,٠٦)درجة وإنحراف معياري قدره (١٥,٩٣)درجة وإستنادا لجدول (٦)فقد إتضح أن الغالبية العظمى ممنهن (٩٢,٣%) ليس لديهن مستوى معرفي مرتفع بأنظمة شبكة اتصال (رادكون).وان هناك نقص في معارفهن ببعض الأنظمة وماتحتويه من معلومات قد تضيف لمعارفهن الجديد وتمنحهم القدرة على تحسين حياتهن المعيشيه. وهذا يستلزم بذل المزيد من الجهود الإرشادية والإعلامية لنشر الوعي بين الريفيات وتحريفهن بأنظمة الشبكة وذلك من خلال البرامج الإرشادية الهادفه إلى زيادة معارفهن بمكونات الشبكة وكيفية إستخدامها والإستفادة منها وهو الأمر الذي ينعكس على التنمية الريفية التي تعتبر أن المرأة فيها جزء رئيسي وأساسي.

جدول (٦) توزيع المبحوثات المبحوثات وفقا لمستواهن المعرفي بأنظمة شبكة رادكون

الفئات	عدد	%
منخفضة (٣٣ فأقل)	٦٤	٤٤,٨
متوسطة (٣٤ - ٥٥)	٦٨	٤٧,٥
مرتفعة (٥٦ فأكثر)	١١	٧,٧
الجملة	١٤٣	١٠٠

ثالثاً: مستوى تعامل المبحوثات مع نظام المرأة على شبكة التنمية الريفية الزراعيه (رادكون):
أوضحت النتائج الواردة بجدول (٧) وفقا لمحاور قياس مستوى تعامل الريفيات المبحوثات مع نظام المرأة أن:

جدول (٧): توزيع الريفيات المبحوثات وفقا لمحاور تعاملهن مع نظام المرأة على شبكة رادكون

المحاور	عدد	%	المحاور	عدد	%
١-تعدد أسباب التعامل:			٤- تطبيق محتويات النظام:		
أقل من ٤ أسباب	٢٩	٢٠,٣	عدم تطبيق	٢	١,٤
٤-٥ أسباب	٤١	٢٨,٧	تطبيق جزئي	٥٦	٣٩,٢
٦ أسباب فأكثر	٧٣	٥١	تطبيق كلي	٨٥	٥٩,٤
٢- عدد مرات التعامل/ شهر:			٥- رغبة الاستمرار في التعامل:		
أقل من ٥ مرات	١٠٦	٧٤,١	لا ترغب	-	-
٥-٧ مرات	٣٠	٢١	لحد ما	١٦	١١,٢
٨ مرات فأكثر	٧	٤,٩	ترغب	١٢٧	٨٨,٨
٣- عدد المعلومات والمعارف التي تم اكتسابها من التعامل مع النظام:					
أقل من ٦ موضوعات	١٠٢	٧١,٣			
٦-٩ موضوعات	٣٤	٢٣,٧			
١٠ موضوعات فأكثر	٧	٥,٠			

(١) أكثر من نصف المبحوثات يقلل (٥١%) من المترددات على شبكة رادكون للتعامل مع نظام المرأة كن مدفوعات (٦-٨) أسباب في حين ذكر ٤٩% أن تعاملهن مع الشبكة مدفوعا (١-٥) أسباب من الأسباب المذكورة. ومما لا شك فيه أن تعدد الأسباب يزيد من القوة المحركة لهذا التعامل مما يزيد من فرص إستفاده الريفيات المتعاملات مع نظام المرأة. كما أوضحت النتائج بجدول (٨) أن الأسباب التي كانت وراء تعامل الريفيات المبحوثات مع نظام المرأة مرتبة تنازليا وفقا لتكرارهن فجاء في مقدمتها: إكتساب المعلومات والمعارف المفيدة للمرأة الريفية وأسرتها. وإحتواء النظام على مجموعة من المعلومات والمعارف الجديدة حيث بلغت نسبة تكرارها ٩٢,٣% ٨٧,٤% على الترتيب.

جدول (٨) توزيع المبحوثات وفقا لأسباب تعاملهن مع نظام المرأة على شبكة رادكون

الأسباب	التكرار	%
- إكتساب المعلومات والمعارف المفيدة للمرأة الريفية وأسرتها.	١٣٢	٩٢,٣
- إحتواء النظام على مجموعة من المعلومات والمعارف الجديدة.	١٢٥	٨٧,٤
- للإستفادة من كل ما هو جديد في تحسين مستوى معيشتهم.	١١٣	٧٩,٠
- يساعد النظام على حل بعض المشكلات المتعلقة بالحياة الأسرية.	٩٠	٦٢,٩
- من أجل ميسرات الإتصال وحسن تعاملهن مع جمهور الريفيات.	٨٧	٦٠,٨
- للفوائد المتوقع الحصول عليها من تطبيق محتويات النظام.	٨٢	٥٧,٣
- محتويات النظام تساعد الريفيات على تميئتها وإشباع إهتماماتهن.	٨٠	٥٥,٩

(٢) أوضحت نتائج جدول (٧) أن ٧٤,١% من جملة المبحوثات ترددن على نظام المرأة للتعامل معه أقل من ٥ مرات في الشهر السابق لإجراء البحث بينما ذكر ٢٥,٩% من المبحوثات بأنهن ترددن أكثر من ٥ مرات شهريا.

(٣) الغالبية العظمى من المبحوثات (٩٥%) قد إكتسبن من خلال تعاملهن مع نظام المرأة على ١-٩ معلومة ومعرفة. الأمر الذي يعكس تقتهن في معلومات ومعارف النظام وميسرات الإتصال. ومن ناحية أخرى فقد تنوعت وتعددت الموضوعات التي إكتسبتها الريفيات المبحوثات من خلال نظام المرأة كما هو موضح في جدول (٥).

(٤) أكثر من نصف المبحوثات (٥٩,٤%) قد طبقن المعلومات والمعارف والتوصيات التي تعرفن عليها وإكتسبنهن من نظام المرأة. وقد بررن ذلك في ضوء أن: النظام يقدم معلومات ومعارف مفيدة وجديدة ومتنوعة ولنجاح المعلومات التي سبق تطبيقهن لها. ولتعلمن أشياء مفيدة للأسرة والطفل. وللثقة في معلومات النظام وميسرات الإتصال. كما أضفن أن محتويات النظام تعمل على زيادة دخولهن. في حين أفادت ٣٩,٢% من جملة المبحوثات أنهم طبقن بعض المعلومات والمعارف والتوصيات التي تعرفن عليها من نظام المرأة بشبكة رادكون. وقد أرجعن ذلك لقلّة الإمكانات المادية مع صعوبة توفير بعض المواد الخام لتنفيذها. وعدم تحديث المعلومات. إنخفاض مستوى تعليم بعضهم يؤدي لصعوبة إحتفاظهن بالمعلومة مكتوبة. وللإشغال بالأعباء المنزلية والحقلية. وصعوبة تذكر وحفظ مساتراهن على موقع النظام.

(٥) ٨٨,٨% من جملة المبحوثات لديهن رغبة الإستمرار في التعامل مع نظام المرأة على شبكة رادكون وقد أرجعن ذلك الي: ١- إستقاداتهن من المعلومات والمعارف المقدمة من خلاله في حياتهن الأسرية وفي حل مشكلاتهن. ٢- إكتسابهن وتعلمهن معلومات جديدة ومفيدة وهامة وناجحة. ٣- يعمل على تنمية معلوماتهن وتحسين مستوى معيشتهن. ٤- للثقة فيما تقدمه لهن ميسرات الإتصال. ٥- لزيادة خبراتهن ودخولهن. ٦- للحفاظ على صحة الأسرة. ومن ناحية أخرى فقد بررن المبحوثات الذين أعربوا عن رغبتهم لحد ما في إستمرارهن في التعامل مع نظام المرأة بعدم إستكمال البيانات الموجودة على النظام. وتخصص بعض المعلومات. وعدم وجود وقت فراغ لديهن.

وبناء على ماسبق وفي ضوء محاور مقياس مستوى تعامل المبحوثات مع نظام المرأة على شبكة رادكون فقد تراوحت القيم الرقمية الدالة على ذلك بين ٦-٣٣ درجة بمتوسط حسابي قدره ١٨,٦٧ درجة. وإحتراف معياري قدره ٤,٦٥ درجة حيث يتضح من (جدول ٩) أن نسبة المبحوثات فسي فتتسي منخفض وم متوسط مستوى التعامل ٩٣% مما يستلزم بذل المزيد من المجهودات الإرشادية لتوعية الريفيات بهذا النظام لرفع مستوى تعاملهن معه والإستفادة منه.

جدول (٩) توزيع المبحوثات وفقا لفئات مستوى تعاملهن مع نظام المرأة على شبكة رادكون

الفئات	عدد	%
منخفضة (١٥ فأقل)	٣٧	٢٥,٩
متوسطة (١٦-٢٤)	٩٦	٦٧,١
مرتفعة (٢٥ فأكثر)	١٠	٧,٠
الجملة	١٤٣	١٠٠

رابعا : مردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة على شبكة رادكون:

أوضحت النتائج الواردة بجدول (١٠) أن مايقرب من ثلثي العينة (٦٦,٤%) من جملة المبحوثات ذات المستوى المعرفي المرتفع بمصادر العناصر الغذائية وأيضا بوظائف العناصر الغذائية. في حين كانت أكثر من ثلاث أرباع العينة (٧٦,٩%) يقين في قلة المستوى المعرفي المرتفع لمعارفهن المتعلقة بالتغذية وعلاقتها بالامراض. كما أشارت النتائج إلى أن ٦٠,١% من جملة المبحوثات لديهن مستوى معرفي مرتفع بالبنود الخاصة بحفظ وتخزين الغذاء. في حين كانت ٤٠,٥% من المبحوثات ذات مستوى معرفي مرتفع نحو بنود صحة الأم والطفل.

جدول (١٠) توزيع المبحوثات وفقا لمحاور مردود تعاملهن مع نظام المرأة على شبكة رادكون

فئات المحاور	عدد	%	فئات المحاور	عدد	%
١- مصادر العناصر الغذائية :			٤- حفظ وتخزين وسلامة الغذاء :		
معرفة منخفضة (١٥ فأقل)	١٧	١١,٩	معرفة منخفضة (١٥ فأقل)	١٣	٩,١
معرفة متوسطة (١٦-١٧)	٣١	٢١,٧	معرفة متوسطة (١٦-١٧)	٤٤	٣٠,٨
معرفة مرتفعة (١٨ فأكثر)	٩٥	٦٦,٤	معرفة مرتفعة (١٨ فأكثر)	٨٦	٦٠,١
٢- وظائف العناصر الغذائية :			٥- صحة الأم والطفل :		
معرفة منخفضة (١٤ فأقل)	٤	٢,٨	معرفة منخفضة (١٥ فأقل)	٢٩	٢٠,٣
معرفة متوسطة (١٥-١٧)	٤٤	٣٠,٨	معرفة متوسطة (١٦-١٧)	٥٦	٣٩,٢
معرفة مرتفعة (١٨ فأكثر)	٩٥	٦٦,٤	معرفة مرتفعة (١٨ فأكثر)	٥٨	٤٠,٥
٣- التغذية وعلاقتها بالامراض :					
معرفة منخفضة (١٤ فأقل)	٢	١,٤			
معرفة متوسطة (١٥-١٧)	٣١	٢١,٧			
معرفة مرتفعة (١٨ فأكثر)	١١٠	٧٦,٩			

وبناء على ما سبق وفي ضوء المحاور السابقة لمقياس مردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة وإستنادا إلى جدول (١١) يتضح أن للقيم الرقمية الدالة على ذلك بين (٦٣-٩٩) درجة بمتوسط حسابي قدره ٨١,٩٧ درجة. وإحتراف معياري قدره ٥,٨٧ وأن أكثر من نصف العينة ٦٠,١% قد حققن مستوى معرفي مرتفع عن بعض محتويات ومتضمنات نظام المرأة موضوع الدراسة. وقد يعزى ذلك لإكتساب الريفيات المبحوثات المزيد من المعلومات والخبرات والمعارف الخاصة بالتغذية والغذاء وصحة الأم والطفل من

خلال تعرضهن لنظام المرأة أيضا إحتكاكهن بالمختصات اللاتي يقمن بتقديم الخدمات الإرشادية الإتصالية(ميسرات الإتصال). الأمر الذي يؤكد على أهمية الإرشاد الزراعي لى توعية المرأة الريفية بالجوانب المعرفية الهامة لها. والعمل على تنميتها وتحسين مستوى معيشتها من خلال تعاملها مع أنظمة شبكة (رادكون) حيث أبرز (Richardson,2003) أن إختيار تكنولوجيا المعلومات والإتصال يمكن أن تكون وسيلة فعالة وعملية فى تيسير وتوصيل المعلومات وفى تقاسم المعرفة والخبرة بين المرشدات والجمهور المستهدف لها.ومن هنا يتضح أهمية ضرورة التدخل على المستويات المركزية لسمد التفترات والفجوات المعرفية والتعرف على إحتياجات الريفيات المعرفية حتى يمكن توفيرها على أنظمة الشبكة المختلفة عامة ونظام المرأة خاصة.

جدول (١١) توزيع المبحوثات وفقا لمردود تعاملهن مع نظام المرأة على شبكة رادكون

الفئات	عدد	%
منخفض (٧٥ فأقل)	٢	١,٤
متوسط (٧٦-٨٧)	٥٥	٢٨,٥
مرتفع (٨٨ فأكثر)	٨٦	٦٠,١
الجملة	١٤٣	١٠٠

خامسا: أ- العلاقات الارتباطية والتأثيرية بين المستوى المعرفي للمبحوثات بانظمة شبكة رادكون كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة المدروسة:

يتضح من جدول (١٢) وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الإحتصالي ٠,٠١ بين المستوى المعرفي للمبحوثات بانظمة شبكة رادكون كمتغير تابع وكل من:التعرض لوسائل الاعلام ودرجة الإتصال الإرشادي والثقة في مكونات الشبكة.والمدى الزمني لمعرفة الشبكة.وعدد مرات تردد المبحوثات على الشبكة. ومستوى تعامل المبحوثات مع نظام المرأة. في حين لم تثبت معنوية العلاقة بين هذا المتغير التابع والمتغيرات المستقلة المدروسة الأخرى.وبناء على هذه النتائج فإنه يمكن قبول الفرض البحثى الأول جزئيا بالنسبة للمتغيرات المستقلة المدروسة التي ثبت ان لها علاقة معنوية بالمتغير التابع المذكور.

جدول(١٢): العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وكل من المستوى المعرفي للمبحوثات بانظمة شبكة رادكون. وتعاملهن مع نظام المرأة. ومردود تعاملهن مع متغيرات تابعة

المتغيرات المستقلة	المستوى المعرفي بانظمة الشبكة	مستوى تعامل المبحوثات مع نظام المرأة	مردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة
عمر المبحوثة	٠,٠٢٨-	٠,٠٢٠-	٠,٠٦٠-
الحالة التعليميه للمبحوثة	٠,١٠٩	٠,٠٤٧	٠,٢٥٢
مستوى الطموح	٠,٠٣٥	٠,١٦٠	٠,٢٧٨
عدد مصادر المعلومات	٠,٠٦٨	٠,١٩٥	٠,١٢٤
التعرض لوسائل الاعلام	٠,٠٣٣	٠,١٤٤	٠,٠١٩
درجة الإتصال الإرشادي	٠,٠٣٩٣	٠,٢٦٦	٠,١٠٤
الثقة في الشبكة	٠,٠٢٧٦	٠,١٤٧	٠,٠٥٤
درجة تبني المبتكرات	٠,١٦٤	٠,٠٤٠	٠,٢٠٦
المشاركة في الانشطة التنموية	٠,١٠٨	٠,٠٢١	٠,١٤٧-
المدى الزمني لمعرفة الشبكة	٠,٠٤١٠	٠,٢٧٦	٠,٢٨٢
عدد مرات التردد على شبكة رادكون	٠,٢٩٤	٠,١٠٠	٠,٠٦١
المستوى المعرفي بانظمة الشبكة	-	٠,٠٥١٢	٠,١٢٠
مستوى تعامل المبحوثات مع نظام المرأة	٠,٠٥١٢	-	٠,٢٦١
مردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة	٠,١٢٠	٠,٢٦١	-
معامل الارتباط المتعدد (ر)	٠,٦١	٠,٤٧	٠,٥٢
معامل التحديد(ر ^٢)	٠,٣٧	٠,٢٢	٠,٢٧
قيمة F المحسوبة	٠,١٥,٧٩	٠,١٢,٣٩	٠,١٣,٥٩

٠٠٠٠ معنوي عند مستوى ٠,٠٠١

٠٠٠٠ معنوي عند مستوى ٠,٠٠٠

ورفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة المدروسة الأخرى التي لم يثبت أن لها علاقة ارتباطية معنوية بالمتغير التابع. كما أشارت النتائج إلى أن المتغيرات المستقلة المدروسة ترتبط مجتمعه بمستوى معارف المبحوثات بأنظمة شبكة رادكون بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٦١. وهي قيمة معنوية عند المستوى الإحصائي ٠,٠١ حيث بلغت قيمة ف المحسوبة ١٥,٧٩ وهي معنوية عند مستوى ٠,٠٠١. وقد بلغت قيمة معامل التحديد ٠,٣٧. وتشير ذلك إلى أن هذه المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعه تفسر ٣٧,٥% من التباين في المتغير التابع. وهذه النتيجة تعكس وجود متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة الأمر الذي يتطلب مزيداً من البحث والتقصي للتعرف على تلك المتغيرات. وللتعرف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على المستوى المعرفي للريفات المبحوثات بأنظمة شبكة رادكون كمتغير تابع فقد إتضح من جدول (١٣) أن ثلاثة متغيرات: المدى الزمني لمعرفة شبكة رادكون. والتعرض لوسائل الاعلام. ودرجة الاتصال الإرشادي ترتبط بالمتغير التابع بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٢٩٥. وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوى الإحصائي ٠,٠١. وبلغت قيمة معامل التحديد (ر) ٠,٣١٠. ومعنى ذلك أن المتغيرات الثلاث مجتمعه تفسر ٣١% من التباين في المتغير التابع حيث يساهم المتغير الأول بنسبة ١٦,٨%. ويضيف المتغير الثاني ١٠% من التباين في المتغير التابع. ويفسر المتغير الثالث ٤,٢% من التباين في المتغير التابع. حيث تم استخدام الإحداد المتعدد بطريقة الإضافة على التوالي step wise regression .

جدول (١٣): نموذج مختزل للعلاقة بين المتغيرات المستقلة وبين المستوى المعرفي المبحوثات بأنظمة شبكة رادكون

% للتباين المفسر		قيمة ت	معامل الإحداد الجزئي	المتغيرات المستقلة
الجزئي	التراكمي			
٠,١٦٨	٠,١٦٨	**٤,٧٠٧	٠,٤١٠	المدى الزمني لمعرفة الشبكة
٠,١٠٠	٠,٢٦٨	**٣,٢٧٠	٠,٣١٥	التعرض لوسائل الاعلام
٠,٤٢	٠,٣١٠	**٢,٩٢٧	٠,٢٢٦	درجة الاتصال الإرشادي

قيمة معامل الارتباط المتعدد ر = ٠,٢٩٥
 قيمة معامل التحديد ر^٢ = ٠,٣١٠
 قيمة ف = ٢٠,٨٤٣
 * معنوي عند مستوى ٠,٠٥
 ** معنوي عند مستوى ٠,٠١

(ب) - العلاقات الارتباطية والتأثيرية بين مستوى تعامل المبحوثات مع نظام المرأة على شبكة رادكون والمتغيرات المستقلة المدروسة:

أظهرت النتائج الولده بجدول (١٢) وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الإحصائي ٠,٠١ وبين مستوى تعامل المبحوثين مع نظام المرأة على شبكة رادكون كمتغير تابع وكل من: عدد مصادر المعلومات. ودرجة الاتصال الإرشادي. والمدى الزمني لمعرفة الشبكة. والمستوى المعرفي للريفات بأنظمة شبكة رادكون. ومردود تعامل الريفات مع نظام المرأة. وبناء على هذه النتائج فإنه يمكن قبول الفرض البحثي الثاني جزئياً بالنسبة للمتغيرات التي ثبت أن لها علاقة ارتباطية معنوية مع المتغير التابع ورفضه لباقي المتغيرات المستقلة الأخرى التي لم يثبت أن لها علاقة ارتباطية معنوية بهذا المتغير التابع. كما أشارت النتائج أن المتغيرات المستقلة المدروسة ترتبط مجتمعه بمستوى تعامل المبحوثات مع نظام المرأة بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٤٧. وهي قيمة معنوية عند المستوى الإحصائي ٠,٠١ حيث بلغت قيمة ف المحسوبة ١٢,٣٩ وقد بلغت قيمة معامل التحديد ر^٢ ٠,٢٢. وتشير هذه النتائج أن المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعه تفسر ٢٢% من التباين في المتغير التابع. وللقوف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على مستوى تعامل المبحوثات مع نظام المرأة على شبكة رادكون كمتغير تابع فقد أوضحت نتائج جدول (١٤) أن متغيري المدى الزمني لمعرفة الشبكة. ودرجة الاتصال الإرشادي يساهمان إسهاماً معنوياً منفرداً في تفسير التباين في المتغير التابع وأنهما مجتمعان يرتبطا بهذا المتغير المستوى بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٣٤. وبلغت قيمة ف المحسوبة ٩,٢٧٧. وهي قيمة معنوية عند المستوى الإحصائي ٠,٠١. كما يشير معامل التحديد إلى أنها يفسران ١١,٧% من التباين في المتغير التابع حيث أن متغير المدى الزمني لمعرفة الشبكة يفسر ٧,٦%. ومتغير درجة الاتصال الإرشادي يفسر ٤,١% من التباين في المتغير التابع باستخدام الإحداد المتعدد بطريقة الإضافة على التوالي step wise regression .

جدول (١٤): نموذج مختزل للعلاقة بين المتغيرات المستقلة وبين مستوى تعامل المبحوثات لنظام المرأة بشبكة رادكون

% للتباين المفسر		قيمة ت	معامل الانحدار الجزئي	المتغيرات المستقلة
الجزئي	التركمي			
٠,٧٦	٠,٠٧٦	***٣,٤٠٦	٠,٢٧٦	المدى الزمني لمعرفة الشبكة
٠,٤١	٠,١١٧	***٢,٥٤٩	٠,٢٠٩	درجة الاتصال الإرشادي

قيمة معامل الارتباط المتعدد ر = ٠,٣٤٢
 قيمة معامل التحديد ر^٢ = ٠,١١٧
 قيمة ف = ٠٠٩,٢٧٧
 ** معنوي عند مستوى ٠,٠١
 * معنوي عند مستوى ٠,٠٥

ج- العلاقات الارتباطية والتأثيرية بين مردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة والمتغيرات المستقلة المدروسة:

أظهرت النتائج البحثية بجدول (١٢) وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الإحصائي ٠,٠١ بين مردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة المدروسة: تعليم المبحوثة. ومستوى طموح المبحوثة. ودرجة تبني الابتكارات. ومستوى تعامل المبحوثات مع نظام المرأة. بينما لم تتضح معنوية العلاقة الارتباطية بين باقي المتغيرات المستقلة وبين المتغير التابع. وبناء على هذه النتائج فإنه يمكن قبول الفرض البحثي الثالث بالنسبة للمتغيرات المستقلة التي ثبت أن لها علاقة ارتباطية معنوية مع المتغير التابع ورفضه لباقي المتغيرات المستقلة الأخرى التي لم يثبت أن لها علاقة ارتباطية معنوية بهذا المتغير التابع. كما أشارت النتائج أن المتغيرات المستقلة المدروسة ترتبط مجتمعه بمردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٥١٥ وهي قيمة معنوية عند المستوى الإحصائي ٠,٠١ حيث بلغت قيمة ف المحسوبة ٣,٥٩ وهي معنوية عند مستوى ٠,٠١. وبلغت قيمة معامل التحديد ر^٢ ٠,٢٧ وتشير هذه النتائج أن المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعه تفسر ٢٧% من التباين في المتغير التابع. وللتعرف على أكثر المتغيرات تأثيراً في تفسير التباين في مردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة يشير جدول (١٥) إلى أن هناك ثلاثة متغيرات مستقلة هي مستوى طموح المبحوثات. وتعليم المبحوثة. ودرجة تبني الابتكارات تسهم إسهاماً معنوياً منفرداً في تفسير التباين في المتغير التابع وأنها مجتمعه ترتبط بهذا المتغير بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٤١٥. وبلغت قيمة ف المحسوبة ٩,٦٦ وهي معنوية عند المستوى ٠,٠١. ويشير معامل التحديد إلى أنها تفسر ١٧,٣% من التباين في المتغير التابع حيث وجد أن متغير مستوى طموح المبحوثة يفسر ٧,٧%. ومتغير تعليم المبحوثة يفسر ٦,٤%. ومتغير درجة تبني الابتكارات يفسر ٣,٢% من التباين في المتغير التابع من خلال استخدام Step wise regression .

جدول (١٥): نموذج مختزل للعلاقة بين المتغيرات المستقلة وبين مردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة بشبكة رادكون

% للتباين المفسر		قيمة ت	معامل الانحدار الجزئي	المتغيرات المستقلة
الجزئي	التركمي			
٠,٧٧	٠,٠٧٧	***٣,٤٣٤	٠,٢٧٨	مستوى طموح المبحوثات
٠,٦٤	٠,١٤١	***٣,٥٤١	٠,٢٧٦	تعليم المبحوثة
٠,٣٢	٠,١٧٣	***٢,٣١٩	٠,١٨١	درجة تبني المبحوثات للابتكارات

قيمة معامل الارتباط المتعدد ر = ٠,٤١٥
 قيمة معامل التحديد ر^٢ = ٠,١٧٣
 قيمة ف = ٠٠٩,٦٦٦
 ** معنوي عند مستوى ٠,٠١
 * معنوي عند مستوى ٠,٠٥

سادسا : المعوقات التي تواجه المبحوثات عند تعاملهن مع شبكة التنمية الريفية الزراعية (رادكون):
 أوضحت النتائج البحثية أن (٨١,٨%) من جملة الريفيات المبحوثات قد أفسدن بوجود معوقات تواجههن عند التعرض والتعامل مع أنظمة شبكة التنمية الريفية الزراعية (رادكون) في منطقة البحث وأن هذه المعوقات تمثلت كما هو وارد بجدول (١٦) في الآتي: أولاً: معوقات خاصة بالريفيات المبحوثات: وهذه تصدرت قائمة المعوقات التي تواجه المبحوثات وتمثلت في (١) ضيق وقت المبحوثات وعدم وجود وقت فراغ لديهن. (٢) كثرة الأعباء المنزلية والأميرية والعملية والحقلية. (٣) عدم وعي الريفيات بأهمية أنظمة الشبكة وخدماتها وأنشطتها. (٤) أهمية بعض المبحوثات التي قد تعيق استخدامهن للحاسب الآلي خاصة وأن المعلومات

على شاشة الجهاز تكون مكتوبه مما يصعب قراءتها (٥) تفضيل بعض المبحوثات الإعتماد على خبراتهن الشخصية وعلى خبرات الأهل والجيران دون اللجوء لمعلومات الشبكة. (٦) اعتراض بعض الريفيين على خروج الريفيات من المنزل والذهاب لنقاط الإتصال.

جدول (١٦): المعوقات التي تواجه المبحوثات عند تعاملهن مع شبكة التنمية الريفية الزراعية (رادكون)

المعوقات	تكرار ن=١١٧	%
- معوقات خاصة بالريفيات .	٧٣	٥١,٠
- معوقات خاصة بأعطال الإتصال .	٣٨	٣٢,٥
- معوقات خاصة بالمادة العلمية .	٢٥	١٧,٥
- معوقات خاصة بنقاط الإتصال.	١١	٩,٤

ثانيا:معوقات خاصة بأعطال الإتصال: وهذه تضمنت (١) كثرة أعطال جهاز الحاسب الآلى وعدم إستمرارية عمل الشبكة. (٢) كثرة إنتطاع التيار الكهربائى وخط التليفون. (٣) صعوبة الإتصال بالشبكة لأعطال فنية مثل صعوبة الدخول على الإنترنت صباحا خاصة إذا كان هناك تجهيز لندوة أو إعداد لإجتماع إرشادى. ثالثا:معوقات خاصة بالمادة العلمية المقدمة من خلال أنظمة شبكة رادكون: واشتملت هذه على (١) قلة وعدم كفاية المعلومات المدونة على أنظمة الشبكة. (٢) عدم تجديد وتحديث المعلومات. (٣) عدم إكمال بيانات الموضوعات المحملة عليها (٤) وجود صعوبة فى فهم معلومات بعض أنظمة الشبكة (٥) إعتماد المعلومة المقدمة على الكلمة المكتوبة وبالتالي تكون إستفادة المبحوثات الأميات محدودة. رابعا:معوقات خاصة بنقاط الإتصال: وهذه تمثلت فى (١) بُعد نقطة الإتصال عن بعض القرى التابعة لها. (٢) تعارض وقت عمل نقاط الإتصال مع أوقات عمل المبحوثات فى الفترة الصباحية. (٣) عدم الإعلان بالقرية عن وجود وعمل الشبكة. (٤) عدم معرفة المبحوثات بمواعيد إستخدام الشبكة وأنظمتها خاصة فى الندوات التى ينظمها الجهاز الإرشادى بالقرية. (٥) إجهام بعض المبحوثات عن الحضور لنقطة الإتصال لأنه مكان يتعامل فيه كل من للزراع والريفيات منعاً للإختلاط بينهم.

التوصيات

أولا: نظرا لما أظهرته الزيارات الميدانية لمواقع تجميع البيانات (نقاط الإتصال الإرشادى) أمكن حصر مجموعة من المعوقات التي من شأنها تعطيل الدور الإرشادى المرجو من نقاط الإتصال. ولذا توصى هذه الدراسة بالتغلب على هذه المعوقات من قبل الرعاة الرسميين لهذه الشبكة والمتمثلين فى كل من: برنامج التعاون المصرى الإيطالى . ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. والمعامل المركزى للنظم الزراعية الخبيرة. ومعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية وكذلك القائمين على العملية الإرشادية ضمانا لتفعيل دور نقاط الإتصال الإرشادى. ويمكن إيجاز هذه التوصيات فيما يلى: ١- توفير حوافز مادية مناسبة لميسرات الإتصال. ٢- تدعيم الإمكانات المادية وسداد فواتير للكهرباء والتليفون مما يؤدى إلى تيسير الإتصال. ٣- توفير الكهرباء خاصة أثناء عقد الندوات والإجتماعات الإرشادية. ٤- تجهيز الجمعيات التعاونية والتي يتواجد بها أعمال الشبكة من حيث توفير مكان خاص ومناسب لإستقبال الريفيات.

ثانيا: نظرا لما أظهرته النتائج البحثية من وجود إنخفاض فى مستوى معارف المبحوثات ببعض أنظمة شبكة التنمية الريفية الزراعية (رادكون) وإنخفاض تعاملهن مع نظام المرأة. وعدم معرفة بعض الريفيات بموقع شبكة رادكون. وعدم الوعى بأهميتها فى حياتهن. وإنتشار الأمية بين بعض المبحوثات. وعدم توفيق الوقت المتاح للريفيات مع أوقات عمل نقاط الإتصال لذا توصى الدراسة بما يلى: ١- ضرورة عقد ندوات إرشادية دورية للريفيات لتوسيع قاعدة الريفيات المتعاملين مع أنظمة شبكة رادكون وتعريفهم بأنظمتها وكيفية الإستفادة منها. وكذلك موقع الشبكة حتى يتاح لهن الدخول على هذا الموقع من أى مكان يتوفر به الحاسب الآلى. ٢- العمل على التوفيق بين عمل نقاط الإتصال مع لوقات فراغ المرأة الريفية حتى يمكن الإستفادة من هذه المعلومات والبيانات المحملة على أنظمة شبكة رادكون كطريقة إتصالية مستحدثة لها دور فى إنسياب المعلومات. ٣- توفير المادة العلمية التى تتناسب مع متطلبات وإمكانات وقدرات الريفيات فى مناطق عمل الشبكة وذلك مع إجراء تحديث مستمر لهذه المادة العلمية .

المراجع

- إبراهيم . عبد الله سليمان (١٩٨٩) : موضع الضبط وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من الطلاب بالصف الثالث الإعدادي . مجلة علم النفس . السنة الثالثة . العدد الثاني عشر .
- الجمال. فاروق أحمد(٢٠٠٣): تحليل مضمون صفحة مصر الخضراء بصحيفة الأهرام في ضوء الخطة الخمسية للتنمية الزراعية. رسالة دكتوراة. قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي. كلية الزراعة. جامعة القاهرة.
- السيد. مصطفى كامل. وأحمد فوزى ملوخية(١٩٩٧): المستوى المعرفي الصحي للمرأة الريفية وعلاقتها بخصائصها الاجتماعية والاقتصادية. دراسة ميدانية فى بعض المجتمعات الريفية المحلية بمصر. المؤتمر الثاني للإقتصاد المنزلى عن دور المرأة والهيئات الأهلية فى حماية البيئة وتنمية المجتمع. جمعية الإسكندرية للإقتصاد المنزلى . كلية الزراعة . جامعة الإسكندرية .
- الطنوبى . محمد عمر (٢٠٠١) : تكييف التكنولوجيا الزراعية الحديثة لمطالبات التنمية فى الدول النامية . مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية . الطبعة الأولى . الإسكندرية .
- العادلى. أحمد السيد(١٩٩٧): دور المرأة الريفية المصرية فى تنمية المجتمع. المؤتمر الثاني للإقتصاد المنزلى دور المرأة والهيئات الأهلية فى حماية البيئة وتنمية المجتمع. جمعية الإقتصاد المنزلى. كلية الزراعة. جامعة الإسكندرية.
- لمجالس القومية المتخصصة(٢٠٠٢): الثقافة العربية على شاشة الإنترنت. موسوعة المجالس القومية. مجلد ٢٨ أنور. يسرية ونيفين مصطفى (١٩٩٧) : تخطيط برنامج إرشادي منبثق من دراسة العلاقة بين السوعي الصحي والتغذوي وبعض الخصائص الأسرية لعينة من الأمهات بالبحيرة والإسكندرية. المؤتمر الثاني للإقتصاد المنزلى عن دور المرأة والهيئات الأهلية فى حماية البيئة وتنمية المجتمع. جمعية الإسكندرية للإقتصاد المنزلى. كلية الزراعة. جامعة الإسكندرية.
- حسين . سمير محمود (١٩٩٣) : الإعلان والإتصال والرأى العام . عالم الكتاب . القاهرة .
- حسين. ناهد حسن (٢٠٠٣): دور المرأة المصرية فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. فى: ضوء المتغيرات الحديثة ودور الوزارة فى تنظيم عمل المرأة . كتاب العمل . ملحق مجلة العمل. العدد ٥٢٢ .
- خليل . عبد الله عمر (١٩٩٩) : شبكات المعلومات فى التعليم العالى (التدريس والبحث) فى تكنولوجيا التعليم. دراسات عربية - مركز الكتاب للنشر. القاهرة .
- شاكر. محمد حامد زكى (٢٠٠٨) : إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال فى العمل الإرشادى الريفى. فى: إختيار وإستخدام المعينات التعليمية فى الأنشطة التدريبية والإرشادية . دورة إعداد المدربين. وحدة المعلومات والإتصال من أجل التنمية . معهد بحوث الإرشاد الزراعى و التنمية الريفية .
- عبد العاطي. حسن الباتع(٢٠٠٢) : برنامج مقترح لتدريب المعيدى والأساتذة المساعدين بكلية التربية جامعة الإسكندرية على بعض إستخدامات شبكة الإنترنت وفقاً لإحتياجاتهم التدريبية. كلية التربية. جامعة الإسكندرية.
- عبد العال . محمد حسن (٢٠٠٨) : الإتصال من أجل التنمية . دورة إعداد المدربين . وحدة المعلومات والإتصال من أجل التنمية . معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية.
- عبد الحلیم . حنان كمال(٢٠٠٢): جودة الخدمة الإرشادية المقدمة للمرأة الريفية ومدى الحاجة إلى التغيير. فى: منظمة الإرشاد الزراعى. المؤتمر السادس للإرشاد الزراعى وتنمية المرأة الريفية. المركز المصرى الدولى للزراعة بالنقى. القاهرة.
- عز العرب . إيمان محمد (٢٠٠٢): دراسة ميدانية لإتجاهات أرباب الأسر الحضرية نحو دور التقنية الحديثة. فى: التنشئة الاجتماعية لأبناء الحضر. بحث منشور فى الأسره المصرية وتحديات العولمة. أعمال الندوة السنوية التاسعة لقسم الاجتماع . مطبوعات مركز البحوث والدراسات الإجتماعية . جامعة القاهرة.
- على . عبد الله مهدى (١٩٩٨) : الحاسب والمنهج الحديث . الطبعة الأولى . دار الكتاب . الرياض .
- عمر . أحمد محمد (١٩٩٢) : الإرشاد الزراعى المعاصر . مصر للخدمات العلمية . القاهرة .

- تشطه. عبد الحليم عيسى(١٩٩٦): نحو رؤية لتعزيز الخدمة الإرشادية الزراعية في مصر. الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي. مؤتمر إستراتيجية للعمل الإرشادي الزراعي في ظل سياسة التحرر الإقتصادي. للمركز الدولي للزراعة. القاهرة .
- مرسى. منى عبد الرزاق السيد (٢٠٠١) : فاعلية برنامج قائم على إستخدام الكمبيوتر في إتخاذ قرارات بشأن إختيار الوسائط التعليمية وفق مدخل المنظومات. رسالة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس. كلية التربية. جامعة الإسكندرية .
- مصطفى. خديجة نصر الدين(١٩٩٢):دراسة بعض الممارسات الغذائية والوعي الغذائي لربات الأسر الريفيات العاملات بالمقومات بمنطقة خورشيد . نشرة العلوم وبحوث للتنمية . كلية الزراعة . جامعة الإسكندرية. عدد٣٧.
- مكى . حسن إبراهيم محمد . بركات عبد العزيز(١٩٩٥) : المنخل إلى علم الإتصال . للطبعة الأولى . منشورات ذات السلاسل . الكويت.
- منصور . كاملة محمد (١٩٩٧) : لولويات خطط العمل والبرامج لتدعيم مساهمة المرأة في التنمية الزراعية الريفية . الندوة القومية حول دور المرأة في التنمية . المنظمة العربية للتنمية الزراعية . جامعة الدول العربية . الخرطوم . السودان .

- Elliot, S.A. (1996):" Conference Attends Discover the Value and Enablers of Successful KM Program", Knowledge Management In practices, vol.5, December 1996.
- F.A.O (2000): Sustainable development dimensions, extension and education analysis, Improving Women Farmer's access to extension services, Rome.
- Kay, D. (1995): The importance of information, good information is essential for a ccompany to take on a competitive edge management decision, Vol .33, No.5, PP5.
- King, J.W. and Francis, C.A. (1992): Notes on communication and information, recourses and techniques. I A N R communication and computing services,University of Nebraska, lincalen, U.S.A.
- Richardson, D. (2003): Agricultural extension transforming ICTS? Championing Universal access, ICT Observatory: ICTS - Transforming agricultural extension, Wageningen, 23-25 September 2003, Wageningen: CTA (on line) available at: [Http://www.cta.int/observatory2003/pptpresentation/Richardsonoverview.PDF](http://www.cta.int/observatory2003/pptpresentation/Richardsonoverview.PDF)
- Trentin, G (1999): What does Using the Internet for Education Mean? .Educational Technology, 2rd eddihhion, Oxford.
- Walters, A.S. (1994):"Areview of Information System Development Methodologies", Library Management.

AWARNESS LEVEL OF RADCON SYSTEMS AND ITS IMPACT ON A SAMPLE OF RURAL WOMEN IN BEHERA GAVERNORATE

Hasseb, Hayam A. and Safaa A. F. E. El-Deeb

Agriculture Extension, Rural Development Researcher Institution, ARC.

ABSTRACT

The research mainly aimed to study rural women knowledge related to rural agriculture development communication network (RADCON) systems specially the women's system. The study was carried out through achieving the following sub-goals: 1-Assess some characteristics of the respondents 2- To define the respondent's knowledge level of RADCON systems. 3-Identify the respondents dealing with women's system on RADCON. 4-Assess the respondent impacts of dealing with women's system on RADCON. 5-Study the relationship between some independent variables and dependent variables.

Data were collected by questionnaire through personal interviews with a purposive sample consisted of 143 rural women from some villages in Behaira Governorate. Person correlation, multiple regression models, means, standard deviation, frequencies and percentages were used for data analysis statistically.

Data indicated the following result:

1. Low and median knowledge level of RADCON network's systems were observed among the majority of respondents.
2. Majority of the respondents had a low and median dealing with women's system RADCON net level.
3. High impacts of dealing with women's on RADCON net were founded between the majority of respondents.
4. There were many obstacles that are facing the respondents on RADCON net.
5. According to step-wise multiple regression analysis time range to know the net, exposure to media and degree of communication extension together explained about 31% of variances in respondents knowledge level of RADCON net, time range to know the net and degree of communication extension together explained about 11.7% of variances in respondents dealing with women's system on RADCON net, aspiration level, respondent and degree of adoption if innovations together explained about 17.3% of variances in respondents impact of dealing with women's system on RADCON net.

قام بتحكيم البحث

أ.د. / محمد السيد الامام

أ.د. / سهير فؤاد نور

كلية الزراعة - جامعة المنصورة

كلية الزراعة - جامعة الاسكندرية